

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار

قسم اللغة والأدب
العربي



كلية الآداب
واللغات

الوسائط التعليمية الحديثة وفعاليتها في اكتساب
المهارات اللغوية عند تلاميذ طور التعليم المتوسط

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
تخصّص : تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ الدكتور:
• أقصاصي عبد القادر

إعداد الطالبتين:
• حليلة طاهري
• أسماء سكوري

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	الاستاذ
جامعة أدرار	مشرفا ومقررا	استاذ	أقصاصي عبد القادر
جامعة أدرار	رئيسا	استاذ	محمد الامين خلادي
جامعة أدرار	مناقشا	أستاذة	بريك الضاوية

الموسم الجامعي: 1442 / 1443 هـ
م 2021/2022



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أخصاصية عبد القادر
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: الوسائط النصية الحديثة، وتأثيرها على الكتاب المهارات
اللغوية، عند تلاميذ طور التعليم الثانوي

من إنجاز الطالب(ة): /

و الطالب(ة): طاهري حليلة، بكوري أسماء

كلية: الاداب واللغات

القسم: الادب العربي

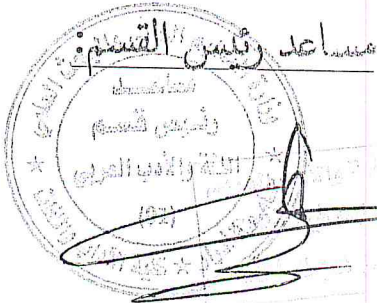
التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/05/16

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والايكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

ادرار في:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

أولاً و قبل كل شيء نحمد الله الكريم العزيز الحميد على منه و كرمه ، و توفيقه لإتمام و انجازه على هذا الوجه ، فله كل الفضل و الشكر على ذلك ، و على هذا العمل كل نعمه التي اسبغها علينا و حبانا بها .

و نتقدم بشكرنا الخالص و امتناننا لأستاذنا الكريم *أقصصي عبد القادر* الذي تفضل بقبول الاشراف على هذا البحث ، و الذي لم يبخل علينا بالملاحظات و التوجيهات و نصائحه القيمة التي سمحت لنا بإنجاز دراستنا هذه بهذا الشكل ، فجزاه الله عنا كل خير و انار دربه و جعلها في ميزان حسناته ..

كما نتقدم بالشكر و التقدير الى كل من كان له فضل مرافقتنا في مشوارنا الدراسي و إلى كل أساتذتنا الكرام الذين درسونا خلال مسارنا الجامعي . كما نشكر كل من مدنا بمادة البحث و على رأسهم اساتذة و طلبة قسم اللغة العربية و آدابها .

و في الاخير نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد لهؤلاء جميعا نقول : جزاكم الله خير

حليمة ☆ أسماء



إهداء

أولاً اشكر المولى عز و جل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى ، و على نعمه
الكثيرة التي رزقني إياها . فالحمد لله و الشكر لله على كل حال .

إلى من أناروا لي درب العلم والمعرفة . و حرصوا علي منذ الصغر ، و اجتهدوا في تربيتي و الاعتناء بي
والدي الحبيب الغاليان القريبان إلى قلبي * لمنور * ، * نظيفة *

فلا شيء عندي أفتخر به أعظم من دين أو من به و امرأة عظيمة قامت بتربيتي .. و أبج ، أفتخر
دائماً عندما يختتم إسمي بإسمه حفظهما الله و بارك لي في عمرهما و أدامهما تاجاً على رأسي ...
إلى إخوتي * مهند * و * عمر * سندي في هذه الحياة ..

إلى أخواتي { نصيرة ، محبوبة ، فاطمة ، خاوية ، وهيبة } من يحملون في عيونهم ذكريات
طفولتي و شبابي ..

إلى شموع عائلتنا ... صغاري ** أنفال الحلوة ، أبة المشائبة ، إلى ملاكي الصغيرة ليلى و حبيبي
علي..**

إلى صديقاتي و رفيقاتي الغليات دتمت الصبحة الحلوة ، السند و القوة ... متمنية لهن كل
التوفيق و السداد في مشواركن الدراسي والعملية المستقبلية ...
شكراً لمن علمني حرفاً ، و أمسك بيدي و كان خير صانع و خير معلم شكراً لقلبي أهداني من
وقته .. رفعتني درجة بكلماته !

إلى أساتذتي و أستاذاتي ، و كل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن ، جزاهم الله عنا
خير الجزاء راجية من المولى عز و جل أن يجمعني و إياهم في جنانه الواسعة .. آمين

و إلى كل محب للعلم و المعرفة ...

طاهري حليلة

إهداء

أهدي هذا العمل:

لى من قال الله فيهما: «ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقد لهما قوله كريماً».

لى قرة عيني منبع العطف والحنان وزهرة حلمي "أبي الغالية رحمها الله".

لى من غرس في الأدب والخلق الجميد، مثال الثفاني والإخلاص "أبي العزيز" أظال الله في عمره.

ولى أفراد عائلتي الكرام كل واحد باسمه.

لى من رافقوني في مشواري العلمي وتلقيت منهم النصيح والذعم.

لى صديقاتي ورفيقات وبي الغاليات.

لى كل من سقط سهواً من مذكري ولم تنسه ذاكرتي..

أسماء.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على الرسول الكريم ،والمعلم الامين خاتم الانبياء و المرسلين و بعد :
إنّ التطور العلمي و التكنولوجي الذي يشهده العالم حاليا ادى الى حدوث تغيرات و تحولات في جميع مجالات الحياة ، و العلم احد الركائز الاساسية و اهمها في هذا التطور حيث اثارت هذه التحولات الدافع نحو ضرورة اعادة النظر حول مهام المؤسسات التعليمية من حيث ضرورة تطوير المناهج التعليمية و طرق تنفيذها و تعليمها بحيث تتماشى مع طبيعة تلك التغيرات المذهلة ، كل هذه التغيرات و التطور الحاصل ادى الى حرص عدد كبير من المؤسسات التعليمية على ضرورة التحديث الدائم و حل المشكلات لمتابعة احتياجات العصر الرقمي و تلبية حاجيات الدارسي بما يتلاءم مع فروقاتهم الفردية .

وعليه لم يعد المدرس مجرد مقدم لمعلومات حاضرة وجاهزة لديه ، وإنما أضحي يضطلع بأدوار جديدة في التربية تتناسب مع أنظمة المعلومات الجديدة ، إذ أصبح إداريا ومخططا ومنظما وقائدا لعملية التعلم التي يكون فيها المتعلم فعالا ونشطا ولكن دور المدرس في هذا التطور العلمي يستوجب الاهتمام بإعداده ليكون قادرا على تنظيم عملية التعلم بشكل عام واستخدام التقنيات المتقدمة في عملية التدريس وأصبحت هذه الكفايات أساسية في مناهج إعداد المدرسين وتأهيلهم للعمل التربوي ولذلك كان على المدرس إتقان مهارات تقنيات التعليم وفق مدخل (مدخل النظم) الذي لا يفصل الوسيلة التعليمية عن كل من الهدف والطريقة وأساليب التقويم بل يجعلها جزءا متكاملًا مع عناصر النظام التعليمي تتفاعل معها بصورة ديناميكية للوصول إلى فاعلية متقنة في التعليم والتعلم .

إن جولة قصيرة في مدارسنا توضح إهمال هذا العنصر ومدى تقصير المعلمين في استخدام الوسائط التعليمية الحديثة أثناء شرح الدروس وعدم إعطائها أهمية كبيرة والاقتصار على الأساليب اللفظية في أغلب الأحيان وليس الأمر كله يقع على عاتق معلمنا ، فمدارسنا أيضاً تعاني في معظم الأحيان من مشكلات عدة بشأن الوسائط التعليمية الحديثة. فهي تفتقر إلى أدوات ومفهوم شامل لهذه التقنيات وهناك عنصر آخر يقف أمام التقنية التعليمية ويعيق مسيرة تطورها وهو الإدارة المدرسية التي في معظم الأحيان لا تؤمن بوجود تقنية تعليمية وتضعها في خانة الكلفة الزائدة التي ترهق عملية التعلم والتعليم .

و مما لا شك فيه ان للوسائط التعليمية الحديثة الاثر البالغ في تيسير بناء الخبرات و توسيع الخبرات لدى المتعلم و ان حاجتنا الى استخدام الوسائط التعليمية ذلك لمجابهة المشكلاتنا التعليمية بوصفها وسائل تساعد

المتعلم على بلوغ اهدافه المنشودة بدرجة عالية من الاتقان فتشمل جميع المواد و الادوات التي يلجأ المعلم الى استخدامها داخل صفه و خارجه بهدف اىصال الحقائق و اكساب المهارات المختلفة الى اذهان تلاميذه .

لذا فقد قمنا باختيار موضوعنا هذا و المتمثل في "الوسائط التعليمية الحديثة و فاعليتها في اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ الطور التعليمي المتوسط" و لعل ما دفعنا لخوض غمار هذا البحث هو ميلنا الى ميدان التعليم من جهة ، و رغبتنا في معرفة ماهية الوسائط التعليمية الحديثة من جهة اخرى و لما لهذه الوسائط من دور هام و فعال في مجال التعليم عامة و التعليم الاساسي خاصة ، بحيث ان هدفها الاساسي يصب في اىصال المعرفة للمتعلم و انجاح العملية التعليمية بأسهل الطرق . اضافة الى رغبتنا في إثراء رصيدنا المعرفي حول واقع المنظومة التعليمية إزاء تطور الوسائط التعليمية .

فلم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائط التعليمية الحديثة دربا من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها . و تكمن أهمية البحث في إبراز دور استخدام الوسائط التعليمية الحديثة و تأثيرها المباشر على تحصيل الطلاب و اكسابهم المهارات اللغوية خاصة طلاب مرحلة التعليم الأساسي ، فطلاب مرحلة التعليم المتوسط لا يتكون لديهم التعلم عن إلا عن طريق الأشياء المحسوسة.

و في ظل التنصل الذي تمارسه مؤسساتنا التعليمية من قبل أركانه الثلاث المعلم والمناهج والادارة ومن ورائهم الآباء إلى أن الوسائط التعليمية لا تعد سوى ضياعاً للجهد والوقت و فوق كل شيء هدراً للمال ، فلا بد و من هذه الدراسة التي نحاول من خلالها ان نضع النقاط على الحروف ، لتبيان ما مدى أثر استخدام التقنية التعليمية على تحصيل الطلبة وعلى سرعة التقاط المعلومة واختزانها في الذاكرة لفترة أطول منها لو أعطى الدرس من دون وسائط تعليمية مساعدة ، ولقد اهتمت الدراسات السابقة بالانطباعات الحسية في التعلم وفي طريقة التدريس ، ففي تدريس الجغرافيا مثلاً يعرج إلى تدريس الخرائط وإلى الكلمات التي تعد كونها رموزاً أو أنّها خالية من المعنى مالم تصحبها خبرات واقعية و يجب أن تبدأ هذه الخبرات بإدراك الأشياء المادية و بأداء الأعمال المادية و لا تقاس في الانفعالات الواقعية.

وإنّ حاجتنا إلى استخدام الوسائط التعليمية الحديثة ، ذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية حيث تعد حاجة ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وتشمل الأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف وخارجه في سبيل توصيل الحقائق والمهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين .

لذا فقد قمنا باختيار موضوعنا هذا و المتمثل في "الوسائط التعليمية الحديثة و فاعليتها في اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ الطور التعليمي المتوسط" و لعل مادفعنا لخوض غمار هذا البحث هو ميلنا الى ميدان التعليم من جهة ، اضافة لما لهذه الوسائط من دور هام و فعال في مجال التعليم عامة و التعليم الاساسي خاصة ، حيث ان هدفها الاساسي هو ايصال المعرفة للمتعلم و انجاح العملية التعليمية باسهل الطرق.

و عليه تحاول هذه الدراسة الاجابة عن مجموعة التساؤلات ابرزها :

ما المقصود بالوسائط التعليمية الحديثة ؟ و ما هي ابرز تصنيفاتها و خصائصها ؟. ما هو واقع استخدام هذه الوسائط التعليمية في اقسام الطور الثاني من التعليم ؟ ما مدى فاعلية هذه الوسائط في إكساب التلاميذ المهارات اللغوية ؟ و ما تأثيرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟ ماهي أهميتها؟

وقد إرتأينا أن تكون دراستنا مكونة من : مقدمة ، فصلين نظريين ، فصل تطبيقي وخاتمة.

بالنسبة للفصل الأول النظري كان موسوما ب: الوسائط التعليمية الحديثة و تضمن التطور التاريخي للوسائط التعليمية ، مفهومها لغة واصطلاحاً والمسميات المختلفة للوسائط التعليمية خصائصها، تصنيفاتها ومن ثم دورها في تحسين عملية التعليم و التعلم.

أما الفصل الثاني فتضمن اولاً: فاعلية الوسائط التعليمية الحديثة في اكتساب المهارات اللغوية و تنميتها عند التلاميذ، ثم أساسيات استخدام الوسائط التعليمية و القواعد العامة لاختيار هذه الوسائط، ايضا اثر استخدام الوسائط التعليمية بأصنافها الثلاثة مع مميزاتا و اخيرا اهمية هذه الوسائط و دورها في انجاح عمليتي التعليم و التعلم.

وجاء الفصل التطبيقي للدراسة الميدانية ، بحيث استخدمنا استمارة الاستبيان بوصفها وسيلة لمعرفة الاثر الذي تتركه الوسائط التعليمية في التحصيل العلمي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و قد تضمن فيها الاجراءات الميدانية لهذه الدراسة، ثم عرض و تحليل هذه المعطيات فاستخلاص النتائج و التوصيات و المقترحات .

أما بالنسبة للخاتمة، فكانت عبارة عن عرض جملة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة .

و من الصعوبات و العوائق التي واجهتنا في هذه الدراسة قلة المصادر و محدوديتها كون موضوع الدراسة

موضوع حديث ، الاضافة الى ضياع بعض الاستبيانات و عدم استرجاعنا لها .

هذا و قد اقتضت طبيعة بحثنا هذا الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا ، لأنه الأنسب و الأمثل لمثل هذه المواضيع ، و كان المنهج الاحصائي خير معين لإنجاز و تحليل معطيات هذه الدراسة و مستعينين بآلية التحليل بغرض تحليل نتائج الاستبيان و الملاحظة الميدانية .

و لإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها : كتاب الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم للسيد مُجد ، كتاب اثر استخدام الوسائل التعليمية التعليمية على تحصيل الطلاب لخالد الجندي ، كتاب اهمية استخدام الوسائط التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي لعصام احمد الكوني ، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين لعبد الحميد بوترة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق لمحمد محمود الحيلة ، الوسائل التعليمية و المنهج ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل لعبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية في تربية خاصة لماجدة السيد عبيد ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها (بين النظرية و التطبيق) لعبد السلام يوسف جعافرة و غيرها من الكتب التي اثرت موضوع الدراسة و انارت لنا طريق البحث و كانت عوناً لنا.

و الله نسأل أن تعم الفائدة من هذه الدراسة طلبة العلم والمعلمين ، في مختلف مراحل التعليم ، ومستوياته ، وجميع القائمين على العملية التعليمية ، وأولياء الأمور ، وكافة المهتمين في شؤون التربية والتعليم .

الفصل الأول

الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي

مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

1- التطور التاريخي للوسائط التعليمية:

لقد زامنت الوسائط التعليمية الانسان منذ وجوده و قد استعان الانسان القديم بوسائل متعددة كالنحت و الرسم و النقش كأدوات لممارسة الشعوذة و السحر بغية ادخال الرهبة و الخوف في نفوس الاخرين ليقرؤا به الها و ما شابه ذلك .

و لقد تطورت الوسائط التعليمية بتطور حياة الانسان بيد ان هناك معالم ثلاثة احدثت في البشرية نقلات نوعية : الديانات السماوية الثلاثة التي اعانت تشكيل الحياة الانسانية و وجهتها توجيهها خاصا .

و مما لا شك فيه ان تعاليم هذه الديانات لم تصل الى البشر مباشرة بل كانت عن طريق رسل اختارهم الله تعالى ليلبغ كل منهم قومه بما كلف به .

فموسى عليه السلام استعان بألواح مكتوب عليها المواعظ لنشر اليهودية بين قومه. و كانت آيات سيدنا عيسى-عليه السلام - و ما أعطى من القدرة على اشفاء المرضى ، و احياء الموتى ، أمثلة حية للتدليل ، و البرهنة على صحة ما يقول . وكان عليه السلام يستعين في توضيح ما يريد بضرب الأمثلة حتى اتباعه كانوا ينعته بالمعلم.

و أما سيدنا محمد ﷺ - فقد كان خاتم الرسل و معلم البشرية ، و كان حريصا على ان يقرن القول بالعمل و يستخدم الوسائل الحية في التعليم لذلك يقول : "صلوا كما رأيتموني اصلي " و يقول في موضوع اخر : " خذوا علي مناسككم".

و لقد ادرك الحكام و الولاة المسلمين اثر الوسائط البالغ في التعليم لدرجة انهم كلفوا الفنانين بتزيين الكتب بالرسومات التوضيحية على غرار ما زينت به مخطوطات (مقامات الحريري) و كتاب (كليلة و دمنة) .

أما في مطلع القرن السابع عشر ثبت الاثر البالغ للوسائل التعليمية و ذلك بعد تأليف اول كتاب مدرسي خاص بالأطفال مزود بالصور ، اضافة الى المناداة المستمرة باستخدام النماذج الحية في غرف الصف ، كذا المطالبة الدائمة بأن يكثر المعلم من الرسومات التوضيحية كما فعل ابن خلدون .

و لقد لاقت افكار (بستالوزي) في بداية القرن التاسع عشر قبولا حسنا ، و هي الافكار التي نادى فيها باكتساب التعليم عن طريق الحواس و الخبرات الشخصية و التجارب العلمية .

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

و يمكن عد مطلع القرن العشرين البدايات الحقيقية للوسائط التعليمية ، و ذلك عندما انشئت مدارس المتاحف في حدود عام 1905 بمدينة سانت لويس و انتشرت بعدها في المدن الامريكية حيث ظهر الى الوجود مصطلح "التعليم المرئي"¹.

و كان لابتكار الحاسوب في الاربعينيات من القرن العشرين الفضل الكبير على الحياة المعرفية ، الامر الذي ادى الى عد الحاسوب واحدا من اهم الوسائل التعليمية.

و في العقدين السادس و السابع من القرن الماضي نشطت الابحاث في مجال الوسائل التعليمية ، و تبناها الكثير من المهتمين بالتعليم السمعي البصري الى درجة ان الكونغرس الامريكي اصدر مرسوما تحت عنوان ((المرسوم التربوي للدفاع الوطني)) كان من نتائجها تخصيص مبالغ كبيرة لتنشيط حركة الابحاث في مجال الاتصال ، و تكنولوجيا التعليم .

2- تعريف الوسائط التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم و التعلم :

يعتبر التعليم عملية اجتماعية انتقائية، حيث تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تم العملية التربوية، ومن أبرزها التعليمية. هذا المجال حديث النشأة الذي لا يزال يبحث عن تحقيق أهدافه، الذي يسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل، بتوفيرها واختيار الأجدد منها. ومن هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم خاصة وأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير ومتسارع، فالدعم التعليم في نمطه التقليدي بجملة من الوسائل والأجهزة التي ترفع من كفاءته، وتفشي على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية التعليمية، فأصبح من ضروريات التعليم في العصر الحديث.

كما يقال إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها إذ أردنا أن نفهم علما فما علينا إلا أن نحدد مصطلحاته ونفهمها. ولذلك عمدنا إلى تعريف المصطلحات تعريفا دقيقا ليسهل تركيب وفهم المعنى.

تعريف الوسائط التعليمية (لغة واصطلاحا)

أ تعريف الوسائط :

❖ لغة: جاءت في معجم الوسيط ، واسط ، وسيط ، واسطه و واسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها و هو اجودها و وسائط جمع واسطة (واسطة صيغة المؤنث لفاعل وسط ، واسطة : ما ومن يتوصل به إلى

¹ يوسف ماهر اسماعيل، من الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعلم ، مكتبة الشقري،الرياض، ط1، م1999.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

الشيء¹

الغاية تبرر الوسيلة : أي تبرر الوسيلة

❖ اصطلاحاً: (الوسائط) هي الأدوات أو الممكّنات المتاحة و المتوافرة لدى الأشخاص لتحقيق غايتهم ، و من هذه الوسائط الأفكار و الإمكانيات المادية و القدرات العقلية و الأشياء المتوفرة².
ب. تعريف التعليمية:

❖ لغة: جاء في لسان العرب : (تعلم في موضع اعلم ، فمعنى التعلم هنا هو العلم و الإخبار بالحدث)³.
و قوله تعالى : (الرَّحْمَانُ ° عَلَّمَ الْقُرْآنَ ° خَلَقَ الْإِنْسَانَ ° عَلَّمَهُ الْبَيَانَ °) و قيل "علمه البيان" : أي جعله مميزاً عن سائر البشر بالتعلم⁴.

إن مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي (didactique) وقد ورد قاموس المنهل الوسيط أن (didactique) تعني : تعليمي ، إرشادي ، و هي تعني أيضاً : فن الأدب التعليمي ، و فن التعليم⁵.

❖ اصطلاحاً : أما اصطلاحاً فمفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين ، و قد أورد (البشير ابرير) : بان التعليمية هي دراسة العملية لطرائق التدريس و تقنياته ، و لاشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي او الحسي ، و قد أخذ المصطلح (didactique) عدة ترجمات منها : التعليمية ، علم التدريس ، علم التعليم ، و من الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو (ديداكتيك) تجنأ لأي لبس⁶

و قد ذكر (مُحَمَّد الصالح حثروبي) : بأن مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1954م بصفة عامة ، اما في المجال التربوي كان سنة 1667م ، جاء مرادفاً لفن لتعليم ، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم)

¹ ابراهيم انيس ، المعجم الوسيط ، جمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004 ،

² الموقع الالكتروني : <https://www.noor-book.com/tag>

³ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر - بيروت ، لبنان ، ط2000 ، م1 ، ص264

⁴ سورة الرحمن 1-4

⁵ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، ص724

⁶ يراجع بشير ابرير و اخرون ، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2009 ، ص84.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

خلاصة القول أن التعليمية: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته و هي مرتبطة اساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بمساعدة المتعلم على تفعيل قدراته، و تحصيل المعارف و استثمارها في تلبية حاجياته الحياتية المتنوعة .

-تعريف الوسائط التعليمية:

(Medium جاء مصطلح الوسائط التعليمية ترجمة للكلمة اليونانية)

(تعددت الترجمات وكثرت المعاني و الدلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائط التعليمية ، واختلفت التسميات من بينها :الوسائط المعنية (معنيات التدريس) ، الوسائط السمعية البصرية ،الوسائط التعليمية ، وسائط الإيضاح ،تكنولوجيا التعليم .) ¹ فمن هنا لا يوجد اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح ومن هذه التعريفات ما جاء به :

-زيتون حسن حسين بأن "الوسائط التعليمية هي مجموعة المواقف و الموارد و الأجهزة التعليمية و الأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم ، مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف" ².

ويعرفها كل من مرعي و مُجّد : "أثما مجموعة الأدوات و المواد و الأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة و مهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المحسوسة" ³.

- و تعرفها المنظمة العربية (يونيسكو1989م) بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم و التعلم و تنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة و تستخدم كافة الإمكانيات البشرية و غير البشرية للوصول لتعلم أعلى فعالية و كفاية .

نستنتج من التعريفات اثما كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة و أدوات و مواد و غيرها داخل حجرة الدراسة وخارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة و يسر و وضوح مع اقتصاد في الوقت والجهد المبذول .

¹ زهدي مُجّد عيد ،مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن، 2010 ،ص204.

² زيتون حسن حسين ،تصميم الدرس (رؤية منظومية)،عالم الكتب ،لقاهرة ، ط2 ،2001،م ص393.

³ احمد مرعي و مُجّد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة ،عمان ،2015، ص269.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

الوسائط التعليمية: تجمع جميع الادوات و الملفات التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لغرض تحسين عملية التعليم و التعلم التي من شأنها توضيح المعاني و الافكار او التدريب على المهارات او التعويد و الترسخ على عادات و قيم مرغوب فيها . حيث تساهم في التعلم الذاتي و كذا تقويم و دعم المكتسبات .

3-المسميات المختلفة للوسائط التعليمية :

تعتبر الوسائط التعليمية طفرة هائلة في عالم التعليم ظهرت نتاج التقدم التكنولوجي الذي ساد العالم و اتخذت العديد من المسميات حتى وصلت اليوم الى مسمى تكنولوجيا التعليم و هو مفهوم اشمل من مصطلح الوسائط التعليمية او الوسائل التعليمية ، فلم تعد الوسائل التعليمية مثل ذي قبل مجموعة من الأجهزة و الأدوات المساعدة بل أصبحت علماء قائما بذاته يخدم النظريات العلمية و يساعد في توظيف المستحدثات التي طرأت على التعليم و التعلم¹.

بهذا وضعت العديد من المسميات للوسائط التعليمية بحيث يرتبط كل مسمى بالمجال المستخدمة فيه تلك الوسيلة ابرز هذه التسميات هي :

الوسائل البصرية ،الوسائل السمعية ،الوسائل السمعية البصرية ،الوسائل التعليمية ،وسائل الايضاح ،الوسائل المعينة ،المعينات التدريسية ، المعينات الادراكية ،وسائل الاتصال التعليمية ، التقنيات التعليمية ،المعينات الديدانكتيكية ، الدعامات الديدانكتيكية ، تكنولوجيا التعليم أو وسائل تكنولوجيا التعليم .

4 - خصائص الوسائط التعليمية :

هناك عدة خصائص تخدم الوسائط التعليمية و مناسبتها للموقف التعليمي ومن أهم هذه الخصائص ما يلي :

- التشويق : يعد عاملا هام من عوامل نجاح الوسيلة التعليمية فالهدف منها هو تسهيل عملية التعلم بشكل عام وتوفير عنصر التشويق في الوسيلة يقع على مسؤولية المصمم او المنتج فمثلا تكون الالوان كعنصر تشويق اذا كانت الوسائط لوحة تعليمية .

- الملائمة : ويقصد بها ان تكون مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي ، حجم الفئة المستهدفة من المتعلمين ، الوقت المخصص للغرض ، توقيت العرض ، البيئة الاجتماعية والمدرسية ، محتوى المنهج ، اهداف الدرس واتجاهات المعلم وميوله ومهاراته في استخدام الوسائط او الوسيلة.

¹ لطف الله عفاف ، الوسائل المعينة في العملية التربوية ، مجلة بناء الاجيال ، العدد 36 ، دمشق ، تشرين الاول ، 2000م.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهوما وخصائصها وتصنيفاتها

- **التنظيم** : لا يجوز استخدام الوسائط بشكل فوضوي لأن ذلك يؤدي الى تشتت انتباه المتعلمين ،فتنظيم في عرض المحتوى من السهل الى الصعب ، ومن الكل الى الجزء ضروري لنجاح الوسيلة كما هو الحال في عرض محتوى اية مادة و يدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد و الوضوح الصوتي حسب نوع الوسيلة .
- **الصدق و الدقة والتناسق و الامان** : معنى الصدق في المعلومة الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم الى الثقة بها ، التناسق فيه صقل لذوق المتعلم ، اضافة الى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق الذي يبعث على التشويق هو جمال اللوحة ، الصوت ، الصورة مثلا تناسق في الالوان او بين حجم الحروف الكتابة ، الاصوات، الصورة والصوت .
- **الواقعية** : مدى امكانية انتاج الوسيلة وتوافر موادها في البيئة¹
- **قابلية التعديل عليها** : حيث انه لا بد من ان تكون الوسائط التعليمية قابلة لأي تعديل سواء كان بالإضافة عليها او حتى الحذف منها ،فسهولة التعديل عليها تجعل من الممكن استخدامها لأهداف تعليمية اخرى .
- **زيادة القدرة على الملاحظة** : لا بد ان تكون الوسائط التعليمية قادرة على رفع درجة التأمل و زيادة مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين ، و يمكن للمعلم القيام بطرح اسئلة تكون اجابها ضمن الوسيلة التعليمية مما يزيد من تركيز التلاميذ اتجاه هذه الوسيلة بهدف ايجاد الاجابات على الاسئلة لمطروحة .
- **أن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.**
- **البساطة و الوضوح** :ان تكون واضحة المعالم و الكتابة و الالوان .

5- تصنيفات الوسائط التعليمية :

إنّ المتمعن في الوسائط او الوسائل التعليمية يلاحظ انها متنوعة ومختلفة و يرتبط ذلك بعوامل عديدة وميادين متنوعة . ان اطلعنا على الدراسات الاولى لما يتعلق بالوسائل التعليمية في اطار المنظومات التعليمية نفهم ان تصنيفها يرد على عدة اشكال ، تيسيرا لعملية تحليل موقع هذه الوسائل ضمن العملية وفعاليتها ، و نميز اكثر من طريقة لهذا التصنيف منها :

- على أساس الهدف منها
- على أساس الحاسة التي تتأثر بها مباشرة .

¹عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر ، ط1، عمان، الاردن، 2000م ، ص 74.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

- نوع الخبرة التي تقدمها أو على أساس عدد المستفيدين منها .
- على أساس الأجهزة التي تحتاجها .
- على أساس طريقة عرضها .
- على أساس طريقة انتاجها.

ما هذه التصنيفات إلا القليل من كثير ، حيث تخضع لاختبارات و اعتبارات المصنف ولنا نحن اننختار منها ما يخدمنا في عملية تعليم العربية ومضامينها المعرفية في الجامعة . و أبرز هذه التصنيفات ما يتناول حواس المتعلم , حيث يأخذ منها بعين الاعتبار عمل الحواس ليبرز في الأخير في اختيار الوسيلة التعليمية حيث يمكن ان تكون إما:¹

➤ وسائط سمعية : حيث تكون الحاسة التي تتفاعل معها هي السمع . و ضمن هذه الوسائل مختبرات الاصوات والمسجلات الصوتيات .

➤ وسائط بصرية : تشمل الوسائل التي تعتمد في عملية التعليم و التعلم على حاسة البصر, مثل الكتب و الخرائط و اشرفة الفيديو الافلام التعليمية الصامتة وكل ما تبصره العين.

➤ وسائط سمعية بصرية: و تضم الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع و البصر في ان واحد , مثل السينما التعليمية والتلفاز التعليمي و الافلام التعليمية الناطقة والمتحركة , وكل تقنيات الحاسوب و برامج السعة المرئية².

نلاحظ في هذا التصنيف انه يستثني حاستي اللمس و الشم ، و بما ان الحواس كثيرا ما تتداخل في وظائفها كما أن العملية التعليمية بصفة عامة تحدث وتتعامل مع المعارف و المعلومات عن طريق هذه المداخلات الحسية الخمس ، فإن هذا التصنيف قاصر في هذه الحالة ، و سنحاول أن نستعرض أهم التصنيفات المتعلقة بعملية التعليم بصفة عامة .

● تصنيفات الوسائط التعليمية الحديثة :

- اولاً: على اساس الحواس :تصنف الى ثلاثة انواع رئيسية :

¹ الحيلة مُجَّد ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط4، 2003، ص35.

² مرجع نفسه ، ص 40.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهوما وخصائصها وتصنيفاتها

1-الوسائل البصرية :و تشمل جميع الوسائط التي يعتمد عليها الانسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، و منها الصور و الرموز التصويرية ،النماذج ، العينات، الرسوم، الخرائط، الافلام الصامتة المتحركة منها و الثابتة.

2-الوسائط السمعية:و تشمل جميع الوسائط التي تعتمد على استقبالها على حاسة السمع ،ومنها:اللغة اللفظية المسموعة ،التسجيلات الصوتية،الاذاعة المدرسية .

3-الوسائط السمعية البصرية: و تشمل جميع الوسائط التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع و البصر و تشمل التلفاز التعليمي، الافلام التعليمية الناطقة و المتحركة ،الشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح و التفسير .¹

أولا- على أساس طبيعتها : تنقسم الى نوعين :

ا. المواد التعليمية : و هي المواد التي تنتج من اجتماع المادة الخام (الأوراق، الأقلام ..) و المادة العلمية (لغة عربية و آدابها)،حيث يكون ذلك لخدمة الحصة التعليمية في جانب علمي هادف .فتنقسم المواد التعليمية الى مواد يتم عرضها و تقديمها عن طريق اجهزة موجهة أساسا الى هذا العمل ، و أخرى دونها. فالأولى لخدمتها الضوئية و أخرى غير ضوئية ، أما الثانية فنجد المعروض عرضا مباشرا أو على السبورات²

✓ **المعرضة بالأجهزة** :يعتمد اجهزة في عرض المادة التعليمية على الشاشة و تنقسم الى:

1- مواد تعليمية تعرض باستخدام الأجهزة غير الضوئية مثل أشرطة الفيديو ،برنامج تيلفزيوني ،أشرطة الكاسيت ، برامج الكمبيوتر .

2- مواد تعليمية تعرض باستخدام الأجهزة ضوئية وتنقسم بدورها إلى:

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المباشر مثل الأفلام بأنواعها و الصور و الشرائح الشفافة.

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء غير المباشر مثل الشفافيات.

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المعكوس : جميع الصور المعتمة .

✓ **المعرضة دون أجهزة** : وتنقسم إلى :

¹ محمود الخيلة،تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن،2004،ص99-100

² ش شادي عبد الله عبد العزيز ،معايير الجودة في تصميم و انتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم ، مذكرة ماجستير ، مراكز الانتاج ،غزة، ،ص13.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

- مواد تعليمية تعرض مباشرة مثل الرسوم البيانية و المصورات الجغرافية ، الخرائط ، النماذج ، المجسمات ، الاشياء الحقيقية.

- مواد تعليمية تعرض على السبورات بأنواعها المختلفة : طباشيرية ، بيضاء ، مغناطسية ، ضوئية إلكترونية .¹
ب-الأجهزة التعليمية : وتعرف ايضا بـ Hardware وتشمل جميع الآلات التعليمية التي تستخدم لعرض المواد التعليمية ويمكن تقسيمها كما يلي :²

➤ **الأجهزة غير الضوئية :** و هي الأجهزة التي لا ينفذ الضوء من خلال المواد التعليمية اثناء العرض ، و لكن تستخدم اخرى لعرض المواد التعليمية ومن أمثلة هذه الأجهزة :

- التلفاز: حيث استقبال برامج من محطات رئيسية .
- الفيديو: لتشغيل شرائط الفيديو و يوصل بالتلفزيون للاستفادة منه .
- الكمبيوتر: عرض برامج و امكانية تفاعل المتعلم معها
- التسجيلات: حيث تشغيل شرائط الكاسيت.

➤ **الأجهزة الضوئية :**

- أجهزة الضوء المباشر : مثل أجهزة عرض الأفلام الثابتة و الشرائح الشفافة و الأفلام المتحركة .
- أجهزة الضوء غير المباشرة : حيث يحط الضوء على عدسة مجمعة لينفذ الى مرآة مسطحة ينعكس من أعلى سطحها إلى عدسة مجمعة أخرى (العدستان المجمعتان بمثابة مكثف ضوئي) ليسقط بدوره على المادة التعليمية و ينفذ من خلالها و يكبر من خلال عدسة العرض ، ثم مرآة مسطحة أخرى و منها إلى الشاشة ، و هذا النوع من الإسقاط يستخدم في أجهزة العرض فوق الرأس .
- أجهزة الضوء المعكوس : يحط الضوء في هذه الحالة على المادة التعليمية و ينعكس من على سطحها ليسقط على مرآة مسطحة فعدسة العرض ثم على سطح الشاشة.

¹ وليد احمد عبدو ، استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية ، مجلة الاستاذ ، جمهورية مصر العربية ، 2012، ص11.

² مرجع سابق، شادي عبد الله عبد العزيز ، معايير الجودة و تصميم و انتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الانتاج ، ص14-15.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهوما وخصائصها وتصنيفاتها

• ثانيا: تصنيف الوسائط التعليمية على اساس الخبرة¹ :

و يعتبر من التصنيفات الشائعة في المنظومة التربوية و المعتمدة .فهو موضوع على شكل مخروط للخبرة ،حيث يتم توزيع الخبرات التي يمر بها المتعلم أثناء عمليات التواصل التعليمي ،وصولاً إلى التعلم ،حيث تتفاعل مع الخبرات المؤدية إلى التعلم و الممثلة في الخبرة المباشرة ،الخبرة المصورة ،الخبرة المجردة .

أ. الفئة الاولى :

-النشاط و الأداء :

في هذه المجموعة فرصته اكتساب الخبرة يكون من خلال اعمال حواسه كافة سماع ، بصر ، شم ، لمس ، تذوق بما في ذلك تنشيط العملية المعرفية الداخلية (العقلية) حيث نلمس أن إنتاج و حصيلة الخبرة تكون قوية التأثير من خلال الفهم الدقيق و الوعي و تضم هذه الفئة ثلاث مستويات من الوسائل التعليمية في مخروط الخبرة و هي :

■ **الخبرة المباشرة** : تتموقع في قاعدة الهرم مثل الدراسات العلمية و النشاطات العلمية (علوم ، حرف ، رسم ، طهي) ، و يعد هذا النوع من التعلم من أفضل أنواع التعليمات .

■ **الخبرة المعادلة** : نلجأ إلى هذا النمط عندما يتعذر توفر وسائل الخبرة المباشرة ، و من أمثلة ذلك الأشياء و العينات و النماذج . و إذا أردنا أن ننظر في هذه العناصر المكونة للخبرة المعادلة ،مثل الأشياء الجامدة .

■ **الخبرة الممثلة** : و هي المستوى الثالث بمخروط الخبرة ، و يلجأ إليها الاستاذ عندما يتعذر استخدام المستويين الأولين ، و من أمثلتها لعب الأدوار ،لعب المحاكاة ،المسرحية،التمثيلات التعليمية،كتعلم التعبير و تقنياته من خلال تقمص حوارات لغوية تواصلية ،و في الخبرات الثلاثة السابقة تتيح للمتعلم و الطالب التعلم عن طريق النشاط و ممارسته .

ب. الفئة الثانية :

-السمعية البصرية :

لا يكتسب المتعلم الخبرة من إعمال حاستي السمع و البصر أو الإثتان معا ،دون الممارسة الفعلية ،فالملاحظ أن نتائج التعلم في هذه الفئة لا تقل أهمية عن باقي الخبرات في وسائل المجموعة الأولى ،و هذه الفئة تتكون من خمسة مستويات و الممثلة في :

¹ عبيدات سليمان ،مقدمة في ادارة الانتاج و العمليات ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان،2008،ص24.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهوما وخصائصها وتصنيفاتها

- **العروض التوضيحية :** تمثل المستوى الرابع من مخروط الخبرة تشمل جميع الأنشطة و الأجهزة و المواد التعليمية التي يعرضها المعلم على المتعلم لعرض فكرة ما ، و على المتعلم المشاهدة فقط و يمكن أن يجري المعلم تجربة واقعية او يكتفي بعرض نماذج او عينات بديلة لأشياء حقيقية .
- **الزيارات:** تمثل لها بالرحلات العلمية. و تشبه الى حد كبير العنصر الثالث التالي .
- **المعارض و المتاحف التعليمية:** عبارة عن عملية زيارة مواقع مجهزة لعرض مواد او منتجات تعليمية سواء دائمة او مؤقتة مثل معرض صور التاريخ الاسلامي و الحضارة العربية.¹
- **الصور المتحركة :** حيث يقع في المستوى السابع من المخروط و تتضمن التلفزيون التعليمي ، الافلام السينمائية ناطقة كانت او صامتة ، اشربة الفيديو .. و تعد هذه الوسيلة الاكثر استخداما في العملية التعليمية ، حيث تحقق المتعة و الاثارة و الدافعية للمتعلم .
- إن استخدام هذه الوسيلة يستدعي مراعاة عدة شروط تتعلق بفعالية الوسيلة ، و تتمثل فيما يلي :
- المتابعة المسبقة للمادة التعليمية و تحديد مادة العرض .
- توضيح العلاقة بين موضوع الدرس و مادة العرض
- أن يقدم العرض للمرة الاولى دون تعليق و بعد انتهاء المشاهدة تتم المناقشة العلمية ، ثم بعد ذلك يعاد بث العرض مصاحبا بالتعليق مع ايقاف يتبعه الشرح من طرف الاستاذ.²
- إذا كان العرض بغرض المناقشة أو المراجعة تتم المناقشة ثم العرض مع تعليق مختصر في صور تساؤلات . تقسيم العرض إلى أجزاء ، و يتناول كل جزء بالشرح ، ثم يعرض الموضوع كاملا .
- **الصور الثابتة و التسجيلات الصوتية:** و تقع في المستوى السابع من المخروط و هي على النحو التالي:

أولا: الصور الثابتة:

تتميز هذه الوسيلة بتمنيتها الرخيص و وفرتها ، حيث نجدها الاكثر إنتشارا في دول العالم العربي و الدول الافريقية (في المؤسسات التعليمية) و هذه الصور الثابتة تتمثل في : الصور الفوتوغرافية، الرسوم، الصور المجسمة، الافلام الثابتة، الشرائح الشفافة .

¹ المرجع السابق :عبيدات سليمان، مقدمة في الانتاج و العمليات، ص25

² مرجع سابق، عبيدات سليمان، مقدمة في ادارة الانتاج و التعليمات، ص26.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

- ثانيا: التسجيلات الصوتية : و تعتبر من أنواع التسجيلات الأكثر إستخداما، و أهمها أشرطة الكاسيت¹.

ت.الفئة الثالثة :

-إطار المجردات : تمثل تلك المجموعة قمة المخروط و أكثر مستوياته تجريدا ،حيث تخاطب العقل مباشرة ،و يكتسب المتعلم الخبرة عن طريق سماع أو رؤية كلمات أو رموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه، و تضم هذه المجموعة مستويين من الوسائل التعليمية هما :

- الرموز البصرية: و هي أشكال بصرية تنطوي على مدلولات معينة و برؤية المتعلم له ترسل عينة اشارة الى المخ لفك شفرتها و تحديد مدلولاتها في صورة خبراته السابقة و المخزنة في ذاكرته، فإن لم يكن لديه خبرة سابقة فإنه لا يستطيع فهم مدلول تلك الرموز ، أو أنه يسيء الفهم و تتكون لديه مصورات خاطئة عنها و تشتمل على مجموعة من الوسائل تتضمن :

- الرسوم التوضيحية : و تستخدم مع كل مجالات المنهج مثل :الهندسة لبرهنة النظريات و حل التمارين ، تركيب الأجهزة لتفسير الظواهر الطبيعية مثل خسوف الشمس .

- الرسوم البيانية : و تستخدم لتمثيل البيانات إحصائيا فتظهر العلاقة بين مجموعات من البيانات بسرعة و بساطة .

- الخرائط : و تستخدم لتمثيل البيانات الجغرافية .

- الملصقات : و تستخدم لأغراض نوعية بكافة انواعها (قومية ،صحية ،اجتماعية ، مهنية) ويمتاز الملصق الجيد بعدة خصائص هامة في الجانب التعليمي منها :

- القوة و الوضوح
- ذو الوان مميزة و جذابة
- عرض المحتوى بشكل مختصر
- البساطة
- التركيز على فكرة واحدة .
- ملائمة الملصق لمستويات خبرة المشاهدين .

¹ مرجع سابق : عبيدات سليمان ، مقدمة في ادارة الانتاج و العمليات ،ص26.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

- جذب انتباه المشاهدين¹.
 - اللوحة الكهربائية : تعتمد في عملها على الكهرباء ، و تستعمل في المقارنات ما بين العناصر و رموزها مثلا: لتدريس قواعد اللغة ، فالضغط على خيار الطالب للإجابة يضيء مصباح إذا كانت الإجابة صحيحة ، و قد يرافق إضاءة المصباح جرس أو صوت ما و هي كفيلا يجذب الإنتباه.
 - السبورة : هي أداة تعليمية لكافة مراحل التعليم ، و يمكن أن نكتب أو نرسم عليها رموز بصرية مختلفة لكافة المناهج ، و نميز منها :
 - * السبورة المثبتة على الحائط و هي الأكثر إستخداما .
 - * السبورة الدوارة ذات وجهين تدور على محور أفقي .
 - * السبورة ذات البكرات .
 - * السبورة ذات الخطوط لتدريس الخط و الكتابة بكل أنواعها.
 - * السبورة الجغرافية لرسم الخرائط .
- و حضور هذه الوسيلة التعليمية لا يعني نجاحها بل إستخدامها الجيد هو السر في نجاحها ، و بروز قيمتها التعليمية ، فنظافتها و الكتابة الواضحة و الرسم البين أمور تحافظ على الدور السليم للوسيلة².
- الرموز اللفظية : و يندرج ضمن المستوى العاشر و الاخير و تمثل أعلى مستويات التجريد، تشمل على الحروف و الأرقام و الرموز الحديثة الهندسية و الكيميائية كذلك المعادلات الترميزية. و لا تقتصر على الكلمات او الألفاظ التي تدل على الأشياء المحسوسة مثل كتاب ، منضدة بل تشمل كلمات تدل على مجردات مثل الصدق ، الامانة ... الخ.³
- (فسماع المتعلم لها ترسل الأذن إشارات إلى المخ لفك تلك الرموز و تحديد مدلولاتها على ضوء ما لديه من خبرات سابقة مخزونة في ذاكرته . و تسهم الوسائط التعليمية في التغلب على مشكلة لفظية التعلم بتوفير خبرات حسية تعمل كأساس لتكوين معاني سليمة)⁴.

¹ مرجع سابق : عبيدات سليمان ، مقدمة في ادارة الانتاج و العمليات ، ص27.

² المرجع نفسه ، ص27- 28

³ المرجع نفسه ، ص28

⁴ المرجع السابق : الخيلة محمد ، اساسيات تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ص36

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

- **ثالثا: تصنيفات على اساس طريقة الحصول عليها :** وتنقسم الى صنفين :
أجهزة تنسجها المصانع بكميات كبيرة ، و يمكن الإفادة منها في التعليم في بلدان كثيرة في العالم ، و أخرى مصنعة محليا و تكاليفها زهيدة ، و ينتجها المعلمون و التلاميذ كالخرائط و الرسوم و اللوحات ¹.
- **رابعا: تصنيفات على اساس طريقة عرضها :** و تنقسم الى صنفين :
أ. مواد تعرض ضوئيا على الشاشة ، و بث من خلال جهاز منها : الشرائح ، الشفافيات و الافلام .
ب. مواد تعرض مباشرة على المتعلمين منها : الرسوم البيانية ، الملصقات ، المجسمات ، الخرائط و اللوحات ²
خامسا: **تبعا لعدد المستفيدين منها :** ينظر لها حسب عدد المستفيدين أي المتعلمين أي الفئة المستهدفة بالإستخدام ، فيجب أن تكون ملائمة بين عدد المعلمين و الوسيلة المستخدمة و هي نوعين :
✓ وسائل فردية: يستخدمها المتعلم بمفرده .
✓ وسائل جماعية : تستخدم من شعبة مدرسية و أحيانا مكبرات داخل قاعات كبيرة.
● وسائل جمهارية : و هي التي نفيد منها جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد و في أماكن متفرقة ³.
- **سادسا: تصنيفات على أساس وسيلة الإنتاج :**
○ وسائل تنتج آليا : مثل الصور الفوتوغرافية و الرسوم المنسوخة آليا و الشفافيات المطبوعة آليا و أشطرة الفيديو المنسوخة آليا و غيرها .
○ وسائل تنتج يدويا: الشفافيات و الرسوم و الخرائط و النماذج ⁴
- **سابعاً: تصنيف على أساس الخاصية الصوتية :** و تنقسم الى قسمين :
- **وسائط صامتة :** و هي وسائط غير لفظية مثل : الصور ، الرسوم ، اللوحات و الأفلام الصامتة و بعبارة أخرى هي كل واسطة (وسيلة) أو مادة تعليمية غير ناطقة يستفيد منها المتعلم عن طريق تفحصها بالعين .

¹ المرجع السابق :سلامة عبد الحافظ ، الوسائل التعليمية تصميمها و انتاجها،ص 18

² بن دومي و العمري ، اساسيات في تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، دبي، ط1، 2005، ص23.

³ المرجع السابق : سلامة عبد الحافظ ، الوسائل التعليمية تصميمها و انتاجها، ص 20

⁴ المرجع نفسه ، ص 22.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

- **وسائط ناطقة** : منها ما يعتمد على عنصري الصوت و الصورة كالتلفاز التعليمي ، و منها ما يعتمد على عنصر الصوت و الصورة و الحركة كالأفلام التعليمية الناطقة¹.

6.دورة الوسائط التعليمية الحديثة في تحسين عملية التعليم و التعلم :

يمكن للوسائط التعليمية ان تلعب دورا هاما في النظام التعليمي . و رغم ان هذا الدور أكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة ، و المساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم و التدريب كما تشير الى ذلك ادبيات المجال ، إلا ان هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل - ان وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعلم و افتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد على المفهوم المعاصر لتقنية التعليم .

و يمكن ان نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم و التعلم بما يلي :

أولاً: اثار التعليم .

اوضحت الدراسات و الابحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري)) و مرورا بالعقود التالية ان الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في اثار التعليم من خلال اضافة ابعاد و مؤثرات خاصة و برامج متميزة . ان هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الابحاث حول اهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم و تيسير بناء المفاهيم و تخطي الحدود الجغرافية و الطبيعية و لا ريب ان هذا الدور تضاع حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة الي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم و التعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة و مشرقة و جذابة .

ثانيا : اقتصادية التعليم .

و يقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم الى تكلفته . فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق اهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت و الجهد و المصادر .

ثالثا :تساعد الوسائط التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ و اشباع حاجته للتعلم .

يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير

¹ المرجع السابق: الحيلة مُجَد ، اساسيات تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ،ص 39.

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

اهتمامه و تتحقق اهدافه .

و كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب الى الواقعية اصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ الى تحقيقها و الرغبات التي يتوق الى اشباعها .

رابعا : تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله اكثر استعدادا للتعلم .

هذا الاستعداد الذي اذا وصل اليه التلميذ يكون تعلمه في افضل صورة . و مثال على ذلك مشاهدة فيلم

سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ و تجعله اكثر استعدادا للتعلم.

- خامسا : تساعد الوسائط التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم .

إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي الى ترسيخ و تعميق هذا التعلم و الوسائل التعليمية

تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم ، و هي بذلك تساعد على ايجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه، و يترتب على ذلك بقاء اثر التعلم .

سادسا : تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية .

و المقصود باللفظية استعمال المدرس الفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس و لا

يحاول توضيح هذه الالفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، و لكن اذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب ابعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة ، الامر الذي يساعد على زيادة التقارب و التطابق بين معاني الالفاظ في ذهن كل من المدرس و التلميذ .

سابعا: يؤدي تنوع الوسائل التعليمية الى تكوين مفاهيم سليمة .

ثامنا : تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة .

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل و دقة الملاحظة و اتباع التفكير العلمي للوصول الى حل

المشكلات . و هذا الاسلوب يؤدي بالضرورة الى تحسين نوعية التعلم و رفع الاداء عند التلاميذ.

تاسعا : تساعد في تنوع اساليب التعزيز التي تؤدي الى تثبيت الاستجابات الصحيحة (نظرية سكينر)

عاشرا: تساعد على تنوع اساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

الحادي عشر: تؤدي الى ترتيب و استمرار الافكار التي يكونها التلميذ .

الثاني عشر : تؤدي الى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة ..

الفصل الأول : الوسائط التعليمية الحديثة تطورها التاريخي مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

و من أمثلة ذلك تعديل اتجاهات المواطنين نحو اتباع العادات الصحيحة في التغذية و العناية بالصحة و تنظيم الأسرة ، و كذلك في تأكيد القيم الاجتماعية ، مثال ذلك عرض فيلم عن الآثار السلبية للتدخين لتوضيح مضاره ، او اخذ الطلاب رحلة للتعرف على إشارات المرور و مشاهدة عرض عملي لكيفية التعامل معها

الفصل الثاني

فاعلية الوسائط التعليمية الحديثة في اكتساب
و تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ

➤ فاعلية الوسائط التعليمية الحديثة في اكتساب و تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ :

مع تطور تقنيات الحاسب الآلي و مختلف الوسائط الرقمية تطورت برامج عليم اللغات و تعلمها فأصبحت أكثر فعالية، و عزز تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محوسبة تستخدم أنماطاً تعليمية متنوعة و تقنيات متعددة فمن خلال برنامج واحد يستطيع المتعلم تنمية عدة مهارات او فنون لغوية مثل مهارة الاستماع و القراءة و القواعد النحوية و الصرفية و غيرها¹

و يمكن استعمال الحاسوب و تقنياته المتنوعة في تدريب الطلاب على تعلم اساسيات اللغة بشكل تدريجي مبسط في خطوات متتابعة و تعلم المفردات اللغوية اللغوية ، و تركيب الجمل باستخدام عناصر تفاعلية كالصوت و الصورة و الافلام و الفيديو التفاعلي و غيرها ، و من هنا سعى المشرفون على مجال تعليم اللغة العربية الى استحداث أفضل الطرق للتعليم باستخدام اليات حديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من اجل اوصول المعلومة الى المتعلمين بأسرع وقت و اقل تكلفة و بصورة تمكن من التحكم في العملية التعليمية ، و قياس مردود المتعلمين²

لقد اصبح من الضروري مسايرة العصر الحديث عصر تكنولوجيا المعلومات حيث تعد تكنولوجيا التعلم اداة فاعلة في التدريس كمل تمكن من اكساب المهارات اللغوية اذ تساهم في ايجاد بيئة تربوية جيدة ، تساعد في جعل التعليم أكثر متعة و ذاتية و تفعل من دور التلاميذ في العملية التعليمية .

1-الاستماع:

يعد الاستماع اول المهارات اللغوية و من اهمها دورا في تنمية الحصيلة المعرفية و تقويم السلوك اللغوي لدى المتعلمين اذ تتركز عليه باقي المهارات اللغوية الاخرى من تحدث و قراءة و كتابة . و تؤدي الوسائط التعليمية الصائتة دورا فاعلا في حصة الاستماع خاصة مختبر اللغة و جهاز التسجيل و الفيديو و التلفاز و غيرها بما يمكن ان يقدم عن طريقها من مادة منتقاة على اساس الافادة و المتعة ، ملاءمة من حيث الصوت و الالقاء و المحتوى ، و يمكن لهذه الوسائط ان تكون للمدرس خير عون اضافة الى تزويد التلميذ بالمادة الفكرية

¹ يراجع ، مجلة دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، عبد الحميد بوترة ، جامعة الشهيد حمه لخضر وادي سوف مجلد1، عدد3، جانفي 2020، ص78.

² المرجع السابق ، مجلة دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، عبد الحميد بوترة ، جامعة الشهيد حمه لخضر وادي سوف مجلد1، عدد3، جانفي 2020، ص78.

و اللغوية في مرحلة الاستماع فهي تساعد على تقويم التفكير الوظيفي على مستوى سلامة التلفظ و ترابط الافكار و تسلسلها ، و ذلك بقدرتها على تسجيل عملية التلفظ و مدى صحتها و مدى ترابط الافكار و اتساقها من اجل التعرف على اصوات اللغة و التفريق بينها و حل رموزها و فهم مدلولها .¹

2-التحدث :

التحدث او التعبير الشفهي و هو المهارة الثانية بعد الاستماع ،فينبغي ان تتاح للمعلمين فرص كثيرة لممارسة التعبير بالاستعانة ببعض التقنيات و الوسائط الحديثة التي تستخدم لتطوير و تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين ، حيث يقوم المتعلم بالاستماع الى حوارات تجرى بين العديد من الاشخاص حول موضوعات متنوعة ، من خلالها يتعلم الطالب كيفية طرح الاسئلة على الاخرين في مواقف معينة و كذلك كيف يرد على هذه الاسئلة اذا طرحت عليه ، و في بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال من ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر (الميكرفون) و بعدها يتلقى التغذية الراجعة عن ادائه .

من الوسائط الرقمية في تدريس مهارة الكلام :

الافلام الثابتة : تستخدم في عرض منظم لسلسلة من الاطارات او الصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة، كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات و الجمل .

مختبر اللغة : يستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق و ممارسة ما سبق ان تعلموه في الصف من تلفظ و مفردات و تراكيب لغوية .

- و من البرامج الرقمية التعليمية العاملة على تدريب الطلاب على مهارتي الكلام و الاستماع برنامج "بلاك بورد سويت فويس بورد"² (black board voice board)

3-القراءة:

و هي ثمرة الاستماع و الكلام معا بما يوافرنه من تعرف على شكل الكلمة و دلالتها المعجمية و السياقية و من التعود على النطق الصحيح بها .

لقد وضع المتخصصون في مجال القراءة برمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمون ، حيث يحدد مستوى القراءة بطول الجملة ، و طول الكلمة و تقدير مستوى صعوبة الكلمة او ملء

¹ المرجع نفسه، ص79

² المرجع السابق ، مجلة دور الوسائط التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، عبد الحميد بوترة ، ص88

فراغ الكلمة المناسبة ، خاصة في المراحل الاولى لمتعلم اللغة كما تتيح مثل هذه البرامج للمعلم حذف بعض هذه الكلمات في النص ، و يطلب من المتعلم ملء الفراغ بالكلمة المناسبة ، تنفيذ هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة لدى المتعلمين في صف كبير لا يستطيع المعلم قياس قدرة كل فرد على حدة ، و في ضوء مستوى القراءة يعطى الطالب المادة التعليمية المناسبة له .¹

و من المهارات القرائية التي يمكن تطويرها باستخدام الوسائط التكنولوجية سرعة القراءة (speed reading)

4 - الكتابة :

تعنى المهارات اليدوية المتمثلة في فن الخط العربي بأنواعه و اشكاله ، ثم الاداء الإملائي الوظيفي السليم، و يوفر الحاسوب و جهاز عرض الشفافيات و الفيديو اداة مساعدة بما تتضمنه من امكانيات ، و ما تحمله من برامج لأنواع الخطوط و مقاييس اشكالها و انواعها ، و تصحيح اخطائها تلقائيا ، فتستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري ، و التدقيق الإملائي و الترجمة، و استخدام مختلف انواع الخطوط و حفظ الصفحات ، و امكانية تعديل الكلمات و تبديلها و تنسيقها و كذلك التحكم بالفقرات و المسافة بين السطور في الورقة ، كما ان عملية التخزين تتيح للمتعلم اعادة تفحص النص الذي كتبه و إجراء التعديلات عليه، و الاحتفاظ بالنسخ القديمة منه و ذلك لتفحص التعديلات التي تمت عليه . هذا الاسلوب يعد مشوقا للطالب و يحسن من أدائه في التعبير و الإنشاء و يجعله أكثر إتقاناً للغة و الإملاء و أكثر دقة في القضايا النحوية²

قواعد عامة في استخدام الوسائط التعليمية³ :

هناك بعض القواعد التي يجب إتباعها لاستخدام الوسيلة حتى نحصل على أكبر فائدة من استخدام الوسائط التعليمية ، فيجب على المدرس أن يتبع الخطوات التالية التي تكون في مجموعها خطة عامة متكاملة لاستخدام هذه الوسائط تشمل المراحل التالية :

¹ - المرجع نفسه ، ص 80.

² - المرجع نفسه ، ص 80-81.

³ - أيمن أحمد مُجدد ، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية ، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، سنة 2007-2008 جامعة حلب ، ص 18.

1. مرحلة الإعداد:

إنّ مرحلة الإعداد تحتاج إلى إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، ومن هذه الامور:

1. إعداد الوسيلة : فمن الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائط التي وقع إختياره عليها ليتعرف على محتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها كما يقوم بتجربتها وعمل خطة لاستخدامها فيجب أن يشاهد الفيلم قبل عرضه أو يستمع إلى التسجيلات الصوتية مسبقا أو يقوم بإجراء التجارب قبل عرضها على الطلاب أو بفحص الخرائط الموجودة وليعرف مدى مناسبتها لموضوع الدرس وأهدافه.¹

2. رسم خطة للعمل : بعد أن يتعرف المعلم على محتويات الوسيلة ومدى مناسبتها لأهداف الدرس يضع لنفسه تصورا مبدئيا عن كيفية الاستفادة منها فيقوم بحصر الأسئلة والمشكلات أو الكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الإجابة عنها ثم يخطط لكيفية تقديمها لأنواع الانشطة التعليمية التي يمارسها الطالب .²

3. تهيئة أذهان الطلاب : وذلك بأن يصل المعلم عن طريقة المناقشة والحوار إلى إعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للطلاب وأهميتها لكي يدرك الطلاب بوضوح الغرض من استخدام الوسيلة وماذا يتوقع المعلم منهم نتيجة لذلك ويحسن المعلم لو أنّه قام بحصر هذه الاسئلة والمشكلات بعد المناقشة وكتابتها على السبورة مع إضافة الكلمات والمفاهيم الجديدة التي يتناولها موضوع الدراسة ومن المعلمين من يعد هذه المشكلة سلفا ويقوم بطباعتها وتوزيعها فتدور حوله بمناقشة مبدئية مثل السير في الدرس أو عرض فيلم أو إجراء التجربة أو القيام برحلة حتى يصبح بذلك لهذه الخبرة هدف واضح يسعى الطلاب من ورائه الى الحصول على المعرفة التي تساعده على الإجابة عن هذه الاسئلة أو حل ما أثير من مشكلات محددة

4. إعداد المكان: من أكثر ما يقلل استفادة الطالب مما يستخدم المعلم من الوسائط التعليمية أن يرى عدم اهتمام المعلم بتهيئة المكان الذي يساعد على الاستفادة من هذه الوسائط كان يغفل المدرس (إعتام الغرفة) الخاصة بالعروض الضوئية ولا يتبين ذلك إلا عند عرض الفيلم ، إنّ الاهتمام بهذه العوامل يهيئ المجال المناسب لاستخدام الوسائط استخداما سليما يؤدي إلى زيادة الفائدة المرجوة منها .³

¹ - المرجع نفسه ص 22.

² - المرجع نفسه ص 24 .

³ - مرجع سابق ، ص 29.

2. مرحلة الاستخدام :

تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حدّ كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائط ومدى اشتراك الطالب اشتراكا ايجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها ولمسؤولية المعلم في هذه المرحلة عدة جوانب .¹

(أ) **تهيئة المناخ المناسب للتعلم :** وهو أن يتأكد المعلم أثناء استخدامه للوسائط التعليمية أن كل شيء يسير وفق ما خطط له فعليه أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الافلام أو الصور والخرائط المعلقة أو المواد المعروضة في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو أن صوت التسجيلات الصوتية يصل إلى جميع الطلاب.

(ب) **تحديد الغرض من استخدام الوسيلة :** وهنا يجب على المعلم أن يحدد لنفسه الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة أثناء سير الدرس فقد يستخدم المعلم الفيلم لتقديم درس جديد ولشرحه أو تلخيصه أو لتقييم تحصيل الطلاب وبالمثل قد يطلب المعلم من طلابه مشاهدة شرائح مجهرية تحت الميكروسكوب لمعرفة محتويات الخلية وقد يطلب منهم الذهاب الى المكتبة للاطلاع والقراءة والإجابة عن بعض الاسئلة وبذلك تحقق كل وسيلة هدفا من أهداف الدرس المحدد ، فالطالب له دور ايجابي يخطط مع المعلم على تحقيقه حيث يكون الهدف واضحا في ذهن المعلم والطالب على السواء ويتبع المعلم كثيرا من الأساليب التي تساعد على المزيد من التفاعل بين الطالب والمواد التعليمية ومن أمثلة هذه الأساليب أن يشاهد الطالب الفيلم للإجابة على بعض الاسئلة أو يشاهد إجراء أحد التجارب ليحجيب على بعض المشكلات أو يقوم بفك أحد النماذج ليتعرف على مكان كل جزء من النموذج وعلاقته بالأجزاء الأخرى .

3. مرحلة التقييم :

كثيرا ما تنتهي مهمة الوسائط التعليمية عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف الطلاب مباشرة بعد عرض الفيلم أو اجراء التجارب أو عرض الخرائط أو مشاهدة البرنامج التلفزيونيالخ.

ويعتبر ذلك استخداما مبتورا للوسائط التعليمية لا يؤدي الغرض من استخدامها . ولكي تحقق الوسائط التعليمية الأهداف التي رسمها المعلم لاستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم لكي يتأكد المعلم أنّ الأهداف التي حددها قد أنجزت وأن التعلم المنشود قد تحقق وأن الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الاهداف فإنه يتوجب على المعلم الاجابة على هذه الاسئلة والتوصل إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات ويمكن أن يتم ذلك شفها عن طريق المناقشة أو كتابة ، وبذلك يقوم المعلم بتعزيز الإجابة الصحيحة وفي نفس

¹ - مرجع سابق ، ص 31.

الوقت يقوم المعلم بتقييم الوسيلة التي استخدمها من جميع النواحي ، كما أنه يتجه إلى الأسئلة المحددة الموضوعية حتى يتعرف على وجه الدقة ما حققه الطالب وما فاتته تحقيقه حتى يكون أقدر على تحديد نقاط الضعف وطرق علاجها .

4) مرحلة المتابعة :

من المفروض اكتساب الخبرة يؤدي إلى زيادة الرغبة في تنمية هذه الخبرة واكتساب خبرات جديدة وينبغي أن يعمل المعلم عن طريق استخدام الوسائط التعليمية إلى تحقيق ذلك ، ولا شك أن مشاهدة الفيلم وإجراء تجربة أو القيام برحلة الاستمتاع إلى شريط مسجل سوف يجيب على بعض الاسئلة التي أثارها موضوع الدرس ويتبر في الوقت نفسه تساؤلات كثيرة تتصل بهذه الأسئلة كما يختلف الطلاب بدرجات متفاوتة في مدى الاستفادة من هذه الوسائط التعليمية ولذلك يجب على المعلم أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلم ولذلك يعقب استخدام الوسائط التعليمية كثير من المناقشة والحوار للإجابة عما أثير من أسئلة وتوضيح المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات السابقة عن طريق بيان أوجه الشبه والخلاف بينها . وقد يحتاج الامر إلى إعادة عرض الفيلم أو التجربة أو إجراء تجارب جديدة أو دراسة بعض العينات ، ويعمد بعض المعلمين إلى تقسيم الفصل إلى مجموعات أو لجان تتولى كل منها أحد هذه الاعمال السابقة فمنهم من يتجه إلى المكتبة ومنهم من يقوم بعمل معرض أو لوحة حول موضوع الدراسة ومنهم من يكلف بالبحث عن فيلم آخر وعرضه على الفصل ثم تنصرف كل مجموعة إلى إنجاز عملها تحت توجيه وإشراف المعلم وبعد أن تنتهي من عملها يجتمع الفصل بالكامل ليستمع ويشاهد ويناقش ما قامت به كل مجموعة ويربط هذه المعرفة المختلفة ببعضها مما يؤدي إلى إثراء خبرة الطالب حول موضوع الدراسة وإلمامه بجميع نواحي الموضوع وتكوين مفاهيم متكاملة حوله .¹

فوائد الوسائط التعليمية:²

1. التشويق والإثارة
2. جذب التلاميذ لموضوع الدرس .
3. تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك .

¹ - د. عصام أحمد الكوني ، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها ، ع 4 سنة 2019 ، كلية التربية العجيبات ، جامعة الزاوية ص 74.

² - المرجع نفسه ، ص 85.

4. تبعت روح التجديد والابتكار لدى المعلم ، وتجبره على التفكير السليم في موضوعه .
5. تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة وتجعل المادة المحببة لدى التلاميذ.
6. تزيد من خبرة المتعلم وتجعلها أقرب إلى الواقعية .
7. تساعد على إشراك جميع الحواس .
8. تقلل من الوقوع في اللفظية الزائدة .
9. تكون مفاهيم سليمة .
10. تزيد من إيجابية التلاميذ.
11. تنوع أساليب التعزيز .
12. تساعد على مراعاة الفروق الفردية.
13. تساعد على ترتيب أفكار التلاميذ.
14. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات .
15. إكساب التلميذ مجموعة من المهارات المرتبطة باستعمال الوسيلة التعليمية المستعملة : كالمهارات التجريبية.
16. تقريب الظاهرة أو المفهوم من المتعلم.
17. تنمي الكفايات المهنية للمدرس ، حيث تساعده على الرفع من أدائه المهني .
18. تعزز التواصل الدائم بين التلاميذ فيما بينهم من جهة وبين المدرس وتلاميذه من جهة أخرى (خدمات الأنترنت).
19. إثراء التعلّمات : من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة وجذابة ، تثير اهتمام التلميذ وتولد لديه قابلية الإقبال على التعلم .

أساسيات استخدام الوسائط التعليمية الحديثة¹ :

1. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة : ويتطلب هذا معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا مستويات الأهداف : العقلي ، الحركي ، الانفعالي .. الخ ، وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على اختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك .

¹ - بحث علمي تحت عنوان أثر استخدام الوسائل التعليمية التعلمية على تحصيل الطالبات من إعداد حنان القرني تحت إشراف الدكتور خالد الجندي ص 22.

2. معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها : ويقصد بالفئة المستهدفة للتلاميذ ، والمستخدم للوسائط التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري و الذكائي و المعرفي و حاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة .

3. معرفة المنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج : مفهوم المنهج الحديث لا يعنى المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل : الأهداف والمحتوى ، طريقة التدريس والتقييم ، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسائط التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقييم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل الوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

4. تجربة الوسائط قبل استخدامها : المعلم المستخدم للوسائط التعليمية هو المعنى بتجربتها قبل الاستخدام وهذا ما يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجئات غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرس وفوضى بين التلاميذ .¹

5. تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة : ومن الأساليب المستخدمة لتهيئة أذهان التلاميذ :

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .

- تلخيص محتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص .

تحديد مشكلة معينه تساعد الوسيلة على حلها .

6. تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسائط التعليمية : ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي تستخدم فيه الوسائط مثل الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس . فإذا لم ينجح المستخدم للوسائط في تهيئة الجو المناسب فإنّ من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها .

7. تقييم الوسائط التعليمية: ويتضمن التقييم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها ويكون التقييم عادة باستخدام أداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسائط ، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة هذه الوسائط على خلق جو للعملية التربوية .

¹ - مرجع نفسه 26.

8. متابعة الوسائط التعليمية الحديثة : والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسائط التعليمية لإحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين .¹
9. يلمس المدرس القيمة المضافة التي سيضيفها استعمال الوسائط التعليمية لمردودية التعلم .²
10. يجب حفظ الوسائط التعليمية بعد استعمالها : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة.

اثر استخدام الوسائط التعليمية الحديثة ومميزاتها

تعرف المنظومة التربوية وسائط تعليمية كثيرة ومتنوعة يساعد المعلمين والمتعلمين على البحث عن معلومات وتوسيع تفكيرهم ، وتساعد على تركيز انتباه المتعلم وتثريه وتشجعه على التعلم وتخلق لديه التحدي الذي يتناسب مع قدراته وتعطيه انطبعا صادقا عن فكرته ، وتوضح له العلاقة بين العناصر ، وتساعد على الاسترجاع و التذكر ، فتعمل على تدريب الحواس وتنشيطها لأنّ الحواس ليست على درجة متساوية من القدرة ، فحاسة البصر أقوى قدرة من حاسة السمع ، وهذه أقوى قدرة من حاسة اللمس ، وهذا يعني أنّ جميع الحواس تُنشط أثناء التعلم³

ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا أحسن استخدامها وتوظيفها بشكل فاعل في المواقف التعليمية ، وبذلك نستطيع مواجهة الكثير من المشكلات والتحديات التي تواجهها التربية وجعل التعلم أكثر فعالية في توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراكاً متقارباً واختلقت المستويات.⁴

كما تساهم هذه الوسائط في جعل التعلم أكثر فعالية وذلك بما تتضمنه من برامج تحتوي على بعض المؤثرات التي تلفت انتباه المتعلم كالموسيقى وطريقة الإخراج والعرض والمؤثرات الصوتية المختلفة وغيرها .
فلكل واسطة مميزاتها وخصائصها التي تمثل بها وقد تتشابه هذه الوسائط وأهمها أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وأعمارهم ، وإنّنا في هذه الدراسة عمدنا إلى التعرف إلى أثر الوسائط التعليمية بكل أشكالها السمعية والبصرية أو السمعية البصرية لدى تلاميذ المتوسط .

¹ - المرجع نفسه ، ص 27.

² - المرجع نفسه، ص 28

³ -زهدي مُجّد عيد مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 211.

⁴ - مُجّد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية التعليمية ، ص 60-61.

1- أثر استخدام الوسائط السمعية (الإذاعة المدرسية والراديو - شريط الكاسيت):

تعتبر الوسائط السمعية نوعاً من أنواع الوسائط التعليمية الحديثة الثلاث فتعرف على أنّها تيسر عملية التعليم والتعلّم ، خاصة ما يتعلق بالمادة اللغوية من حيث إنّها رموز صوتية . فالوسائط السمعية تقوم بتهيئة الخبرات عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دوراً كبيراً في اكتساب هذه الخبرات ولذلك من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تتحول الرسالة إلى رموز صوتية ، بالنسبة إلى ذلك فإنّ ظهور الوسائط السمعية مثل الشريط والأسطوانة والإذاعة ووسائل الاتصال بين المسافة البعيدة مثل التلفزيون التعليمي التلفون وغيرها ستساعد على العملية التعليمية مهما كانت تلك الوسائط تصمم من أجلها وتعين في إسراع الحصول إلى الأهداف المنشودة في كل المادة الدراسية .¹

(1) الإذاعة المدرسية والراديو : يستخدم جهاز الإذاعة المدرسية في جميع أنشطة المدرسة المسموعة مثل شعار الصباح والحفلات المسرحية وغيره من النشاطات . ولقد تطورت مكبرات الصوت بشكل كبير جداً حيث يوجد أجهزة سهلة الحمل يمكن حملها إلى الفصول للتدريس عليها وهي مفيدة جداً للفصول الأولية حيث تزيد من دافعية الطالب للتعلّم .²

ويمكن تصنيف الراديو في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الحزم الضيقة والعريضة ، مثلها مثل الأنترنت . ولكن ليس هناك إلا عدد قليل من البلدان التي تقوم بإحصاء عدد أجهزة الراديو والتلفزيون ، وبالتالي فإنّ أكثر البيانات المتصلة بذلك تقديرية . وبصفة عامة يمكن تعريف جهاز الراديو كجهاز قادر على على استقبال إشارات البث اللاسلكي باستخدام الترددات المعروفة . ويمكن أن يكون هذا الجهاز قائماً بذاته، أو قد يتواجد ضمن جهاز آخر ، مثل السيارة وغيرها.

أ) أثر استخدام الراديو في النطق :

اتضح من تاريخ وسائل الإعلام أنّ لها تأثيراً لغوياً متزايداً بزيادة عدد المتلقين . لقد زاد انتشار أجهزة الراديو في كل دول العالم . كانت هذه الأجهزة مقصورة في الربع الأول من القرن العشرين على بعض الأفراد في الدول المتقدمة ولأغراض تتصل بالدولة ، فأصبحت متاحة لآلاف الملايين في كل القارات ، وبذلك أصبحت الإذاعة تمثل واقعاً لغوياً جديداً.

¹ -القالا، فخر الدين وصيام ، مُجّد وحيد ، تقنيات التعليم ، منشورات جامعة حلب ، 2003 ، ص 87.

² -المرجع نفسه ، 89

إنّ الإضافة المهمة التي قدمتها الإذاعة تتصل بالأداء اللغوي المنطوق .لقد أفادت الخبرات الأوروبية من تقاليد المسرح الراقي في العناية بالنطق ومن التوجه المجتمعي عند المثقفين على وجه الخصوص إلى أن يكون النطق الإذاعي ممثلاً للنطق الصحيح وأن تكون اللغة منتقاة وراقية . وهكذا أصبح الأداء اللغوي بالإنجليزية في الإذاعة البريطانية مثالا للدقة في الأداء ، وضلت العناية بالأداء اللغوي المنطوق للألمانية سمة مشتركة في كل الإذاعات الألمانية .¹

ب) شريط الكاسيت(المسجل) : وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخبرات ، وإعادة تقديمها مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت ورفع أو خفض الطبقة الصوتية ، فيمكن تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام التسجيلات الصوتية ، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الموضوع ومستوى المتعلمين ، وذلك بعد أن أصبحت أجهزة التسجيل الصوتي مستخدمة في الإعلام والتعليم² ، وهو على أنواع متعددة منها الكاسيت العادي والكاسيت المصغر ، الأسطوانة العادية ، أسطوانات الليزر .

فائدة التدريس بالمسجلات الصوتية :³

- 1- تسجيل مؤثرات صوتية مثل أصوات الحيوانات أو الرياح أو الظواهر الطبيعية والصناعة .
- 2- يمكن استخدام الكلمات المنطوقة للتدريب على الإملاء غير المنظور في اللغة العربية واللغات الأجنبية . كما يمكن الاستفادة منها في تصحيح الإملاء عندما يشاهد الطالب الاجابات الصحيحة مكتوبة .
- 3- لإعطاء التعليمات : إذ يسجل المدرس التعليمات المعلومات التي يطلب من المتعلمين إتباعها حين القيام بمهمة تعليمية معينة كإجراء تجربة علمية .
- 4- الاستماع إلى المثيرات والمعلومات السمعية المقرونة بالمثيرات البصرية .
- 5- تسمح بتسجيل الحوادث على اختلاف أنواعها بغرض دراستها أو الاستماع إليها في وقت ملائم .
- 6- تمكن من تدريس مواد لفظية ولغوية مثل اللغات والموسيقى وتقنيات الصوت.
- 7- سهولة إنتاج الأنواع المختلفة منها محلياً ، كما أنّها قليلة التكاليف نسبياً إذا قورنت ببعض الوسائل الأخرى كالأفلام.

¹ - مرجع سابق، ص58.

² -يراجع : خالد إسماعيل غنيم ، التربية المعاصرة ، مركز الكتاب الاكاديمي ، الأردن ، 2015 م ، ص 117.

³ - المرجع نفسه ، ص 119.

8- توفر أجهزة التسجيل وسهولة تشغيلها حتى بالبطاريات العادية دون الحاجة إلى الكهرباء ، وصغر حجمها وخفتها في الحمل .

9- سهولة عمل نسخ إضافية من التسجيلات يساعد على انتشار استخدامها وتداولها .

10- ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها ويعزى ذلك إلى طبيعة التسجيل التي تتيح فرص الاستماع إلى التسجيل وتحسينه بالحذف والإضافة .

11- تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة وتحسن أدائه ، بحيث يسجل شرحه لحصة أو موقف تعليمي معين ليتعرف على مواقف الضعف فيتلاقاها .¹

12- تساعد على القدرة على حسن الاستماع

مميزات الوسائط السمعية :²

-توفر الاجهزة الصوتية وسهولة تشغيلها .

- تتيح للمدرس تنوع الخبرات التعليمية لتلاميذه بحيث يسير كل تلميذ أو مجموعة م التلاميذ في دراستهم حسب استعداداتهم وميولهم كما تتيح للمدرس أيضا فرص معالجة الفروق الفردية بين تلاميذه وتقديم التوجيه والإرشاد اللازمين.

- يستخدمها المدرس والطالب في تعلم اللغات فتستخدم في التدريب على النطق السليم وتنمية القدرة على الاستماع والفهم .³

2- اثر استخدام الوسائط التعليمية البصرية (السبورات بأنواعها -اجهزة العرض -الرحلات) على الطلاب:⁴

أ) السبورة : إنّ السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية . أمّا لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب ، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة . بينما هناك أسطح

¹ مصطفى فلانة ، مدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2001م ، ص 110-111.

² محمد يوسف الديب ، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين ، وكالة المطبوعة ، الكويت ، 1985م ، ص 22.

³ محمد يوسف الديب ، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين ، وكالة المطبوعة ، الكويت ، 1985م ، ص 6.

⁴ فتح الباري دمياطي ، مذكرة ماجيستر ، استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع ، جامعة مالك إبراهيم ، إندونيسيا 2009-2008م ، ص 45-44.

نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالسبورة الطباشيرية فمن الممكن أن نسميها لوحة لأنّ المعلم قد يعلق مثلاً خريطة جغرافية .

قد لا يوجد وسائط تعليمية متنوعة داخل الفصل الدراسي ، ولكن من المحال عدم وجود سبورة طباشيرية داخل الفصل في أيّ مؤسسة تعليمية .

مميزات السبورة الطباشيرية : *

- 1- مرنة تستخدم لجميع المواد الدراسية ولجميع المراحل الدراسية .
- 2- لا تحتاج إلى إعداد مسبق .
- 3- يمكن من خلالها عرض المادة التعليمية على عدد كبير من التلاميذ.
- 4- تستخدم في عرض الكثير من الوسائط التعليمية (كما ذكرنا عرض اللوحات الجغرافية).
- 5- جذب انتباه المتعلم .
- 6- استخدام الألوان لزيادة التوضيح

ويشترط في المواد التي تصنع منها السبورة الطباشيرية (استواء السطح وعدم توجّه -لا تتأثر بالعوامل الجوية -رخيصة الثمن -سهولة الإصلاح -صلبة).

مساحة السبورة (عرضها 110 سم وطولها أقل من عرض الفصل بمتريين -تعلق على ارتفاع مناسب) اللون المفضل (الأخضر بدلا من الأسود -نظراً لأنّ اللون الأسود يمتص الضوء فيقل الإضاءة - بهتان اللون الأسود - التضاد بين اللون الأسود والطباشير الأبيض يؤدي إلى إرهاق شبكة العين).

(ب) اللوحات :

(أ) اللوحة المغناطيسية : وهي وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور ، ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية.
(ب) اللوحة الوربية : عبارة عن لوح مستوي ، بمساحة كافية ، مثبت عليه قماش ويرى بطريقة تلاءم الغرض الوظيفي من اللوحة ¹.

الفكرة الرئيسية للوحة الوربية :الأجسام ذات الوربية أو (الزغب) تتلاصق حين تماسكها .

مميزات اللوحة الوربية : ² *

- 1- تساعد الوصول إلى قلب الأطفال أسرع لأنهم يحبونها جداً

¹ - عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر ، ط1، عمان، الاردن، 2000م ، ص 82

² - الحميري ، مقال : أنواع السبورات واللوحات وكيفية إنتاجها ، مدونة الإشراف التربوي ، تصنيف الوسائل ، 2014م.

- 2- تساعدك لأن يكون درسك شيق وممتع لأطفال .
- 3- تساعد على استخدام الصور بأفضل طريقة وأنظف أسلوب ، لأنك قد تكون رديء الخط (عند استخدام السبورة الطباشيرية) فهذه الوسيلة تساعدك أن تكون أمام التلاميذ صاحب شخصية قوية وتساعدك أيضا لتصل بذلك إلى أن يفهموا ويُطبقوا ما تعلموه .
- 4- تساعدك وتمكنك بعد الدرس بالاحتفاظ بما قدمته حتى تستخدمه في دروس أخرى لاحقة .
- ج) لوحة الجيوب :** عبارة عن لوحة مستوية بمساحة كافية يوجد على سطحها ثنيات تمتد أفقيا بعرض اللوحة، وهذه الثنيات تكون جيوباً وعمق هذه الجيوب قد يكون 3سم والارتفاع الرأسي بين كل جيب وآخر حوالي 15 سم . تستخدم هذه الجيوب لإدخال الحافة السفلى من البطاقة فيها .
- د) اللوح التفاعلي :** إنّ استخدام اللوح التفاعلي في العملية التعليمية يؤثر بشكل إيجابي في تحصيل الطلبة ، حيث يقوم اللوح التفاعلي بعرض المادة التعليمية بأشكال وطرق متعددة، وهو بدوره يستثير دافعية الطلبة ويشجعهم على التعلم ، إذ يعمل اللوح التفاعلي على زيادة انتباه الطلبة نتيجة استخدامه لأكثر من حاسة في الموقف التعليمي ، مما يدفع الطلبة إلى التركيز والتدقيق ومتابعة الأحداث وزيادة في نشاطهم، كما يعمل اللوح التفاعلي على جذب انتباه المتعلم لما يستخدمه من مؤثرات الصوت ، الصور الثابتة والمتحركة ، والنص ، والفيديو ويؤثر بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة وارتفاع في مستواهم العلمي والاكاديمي .
- خصائص اللوح التفاعلي¹:**
- تسمح للمستخدم بالكتابة والتعليق والرسم على البرامج والتطبيقات المستخدمة في اللوح التفاعلي ، فيمكن للمستخدم كتابة أي تعليق يحتاجه أثناء عرض الأفلام التعليمية والعروض التقديمية .
- يقوم اللوح التفاعلي بتحويل الأشكال التي يرسمها المستخدم باليد إلى رسوم رقمية، وكذلك النصوص يتم تحويلها إلى حروف رقمية.
- يمكن ربطها بشبكة الأنترنت ، فتمكن المستخدم من التصفح بشبكة الأنترنت من خلالها ، الحصول على المعلومات من مصادر متعددة.

¹-المرجع السابق ، يراجع : أنواع السبورات واللوحات وكيفية إنتاجها ، مدونة الإشراف التربوي ، تصنيف الوسائل ، 2014م، ص 42.

السبورة الضوئية :

هي جهاز لإسقاط الكتابة والرسوم والصور والشفافية الكبيرة سمي الجهاز بالسبورة الضوئية ، لأنّ المعلم يكتب على الشفافيات كما يكتب على السبورة¹

فوائد السبورة الضوئية :²

- 1- يبقى الاتصال مستمراً بين المعلم والطلاب.
- 2- يبقى الصف مضاء فالصورة المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم حتى ولو لم يجر تعقيم شديد في الصف.
- 3- يسهل تشغيل الجهاز ميكانيكياً.
- 4- يمكن بواسطة الإسقاط بالسبورة الضوئية عرض المعلومات تدريجياً وكذلك إظهار المعلومات وإخفائها حسب شروط التدريس.
- 5- التنوع: تعرض بالسبورة الضوئية عرض المعلومات تدريجياً وكذلك إظهار المعلومات وإخفائها حسب شروط التدريس .
- 6- يمكن ربط الجهاز وتكامله مع أجهزة أخرى مثل الفيديو والحاسوب .

3. الرحلات :³

يمكن تعريف الرحلة المدرسية التعليمية بأنّها : خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر ، ومخطط له من قبل .

الرحلات المدرسية لتلاميذ المراحل الابتدائية والمتوسط تتضمن :

- مصانع المواد الاستهلاكية ، مثل مصانع الألبسة والأحذية ولعب الأطفال والأواني المنزلية والأثاث وغيرها .
- مصانع المواد الغذائية ، كل من الحليب ومشتقاته والمعلبات والبسكويت والمعجنات والحلويات وغيرها .
- الإدارات ومراكز التسويق والمعارض النوعية بما يتناسب مع قدرة التلاميذ على الاستيعاب .
- المتاحف والمكتبات والمناطق الأثرية والتراثية .
- المتنزهات والمعالم الحضارية الحديثة .

¹ - مرجع نفسه 47.

² - مرجع سابق ، ص 30.

³ - عبد الصاحب الشاكري ، مقال : السياحة المركزية ، مجلة السياحة الإسلامية ، العدد 04 ، لندن ، 2011م .

- المساجد والمشاهد والآثار الدينية .

- المؤسسات الخيرية .

أهمية وفوائد الرحلات المدرسية :¹

- نشر الوعي السياحي الهادف بين أجيال المستقبل .

- خروج الأجيال الجديدة من الآفاق الضيقة إلى الآفاق الواسعة .

- كسب العلوم والخبرات العملية وتوسيع أفق المعرفة الحياتية .

- الترويح عن نفوس الطلاب و بث الشعور بالثقة والاطمئنان .

- فتح الآفاق المستقبلية لحياتهم العملية والمعيشية .

- استفادة المؤسسات من هذه الزيارات للإعلان عن منتجاتها وأعمالها .

- حصول المؤسسات المزارة على روافد عاملة متنورة ومؤهلة لضمان استمراريتها وتطورها .

- حصول المؤسسات الإعلامية على دراسات ومواد إعلامية ميدانية غزيرة عن مختلف مرافق الحياة .

- مساعدة الدولة في المشاركة الطلابية في عمليات البحث والإحصاء، لوضع الخطط السليمة لتطوير مرافق

الحياة الحيوية .

-الرحلات المدرسية كسر لجمود المناهج وربط الطالب ببيئته ومجتمعه:

تعد الرحلات المدرسية أحد الأنشطة الفاعلة في تطبيق مفهوم المنهج الحديث ، كونها وسيلة معززة

لمبدأ التعلم الذاتي والتعلم بالملاحظة المباشرة ، وإدراك العلاقات بين مكونات البيئة وهي وسيلة تعليمية وتربوية

ناجحة إذا أُجيد استخدامها وتوجيهها وفق برامج علمية مدروسة تأخذ بعين الاعتبار ألا تتحول إلى مجرد

رحلات ترفيهية خالية من الأهداف .²

إنّ الرحلات الهادفة تكسر جمود المناهج خاصة وأتّما ذات صلة باهتمامات وميول وحاجات الطلاب

، ويستوجب ضرورة أن تحقّق الرحلة في نهاية المطاف أهدافها التربوية خاصة إذا اتصفت بالتنظيم والتخطيط

والإشراف الجيد .³

¹ - مُجّد جابر ، مقال : خصائص الوسائل التعليمية وأنواعها ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 2011 ص 41.

² - سرور إيمان ، : مقالة بعنوان : الرحلات المدرسية كسر لجمود المناهج ، صحيفة دار الخليج ، الإمارات ، تاريخ العدد 1-

2007-2007 م .

³ - المرجع نفسه ، ص 21.

مميزات الوسائط البصرية :

-تسهيل تذكر المعلومات واستقبالها لفترة طويلة ، فقد ثبت علميا إن الإنسان يتذكر 20% ما يقرأه ،30% مما يسمعه ، 40% مما يراه.

-تعمل على تعويد المخ البحث عن الشكل وعدم التفكير بشكل تجريدي
-تنمي قدرة الفرد على التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة لها.

-تدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار

3-أثر استخدام الوسائط التعليمية السمعية البصرية (التلفاز-الحاسوب - اللوحة الالكترونية) على

الطلاب:

تعتبر الوسائط السمعية البصرية أهما مواد تدريبيه أو تعليمية موجهة إلى كل من حاسة السمع والبصر بهدف تحسين الفهم وإزالة المفاهيم المجردة من خلال العرض المرئي والصوتي معاً .

أ) التلفاز :

بدأ استخدام التلفزيون في الإعلام والحياة العامة سنة 1932 ، ولم يباشر استخدامه بالتعليم إلا بعد ح،ع،ث ، واستخدم في الثقافة العامة في بعض البلدان العربية في أوائل الستينات ، وبوشر باستخدامه للتعليم في أوائل التسعينات بحيث يكون استعماله خارج البرنامج الأسبوعي وبالإضافة إلى المنهج المقرر .¹
يجب أن نوه إلى أهمية التلفاز كوسيلة مؤثرة حيث أنّ أحد المهتمين عن أثر التلفاز وأثره على الطفل ، والذي جاء فيه أن 36% من الأطفال الذين شملهم الاستبيان يفضلون مشاهدة التلفاز في أوقات الفراغ .. بينما يفضل 6.44% منهم سماع الراديو ، ويفضل 13.30% منهم الذهاب إلى السينما . و 5.58% يفضلون الذهاب إلى المسرح و 11.16% منهم يفضلون الذهاب إلى المتنزه و 7.15% يفضلون اللعب في الشارع . ويفضل 1.65% منهم أكثر وسيلة .. وهكذا لكونه وسيلة متاحة سهلة الاستخدام وتحتوي على الصورة والصوت معاً .²

وقد أدرك التربويون أهميته في العملية التعليمية ، فخططوا لاستثماره في التعليم والتعلم للأسباب التالية:

¹ - وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط2 ، 2005 ، ص 372.

² - زهران رفاة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهارتها ، تدريسها، وتقويمها) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، 2007م ص 164-166.

- توفر التلفزيون في كل مدرسة وكل بيت ولهذا يجب الاستفادة منه في البرامج التعليمية .
 - الاعتماد عليه لإيجاد مناخ تعليمي أكثر فعالية لقدرته على بث العديد من البرامج الحية المباشرة .
 - مواكبة التطور العلمي عن طريق ما يبثه التلفزيون من اكتشافات علمية جديدة ومن تطور في مجال التكنولوجيا .
 - سهل الاستخدام حيث أنه لا يحتاج إلى مهارات كبيرة عند استخدامه .
 - يتغلب على البعد المكاني وذلك عن طريق تقديم برامج تزيد من فهم التلاميذ لثقافة مجتمعات أخرى دون اللجوء إلى القيام برحلات للتعرف عليها .
 - يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ كما يعمل على تركيز انتباههم نحو شاشاته الصغيرة ، فيعمل على عدم تشتيتهم .
 - التعلم بالاستمتاع بحيث تضيف إلى خبرته خبرات جديدة حول الطبيعة وما بها من كائنات وبشر في مختلف بيئاتهم وأجناسهم .
 - تقديم المعلومات العلمية المختلفة التي تسهم في تشكيل قدرات الطفل العقلية .
 - التأثير الواضح في تغيير قيم واتجاهات الأطفال
 - يساهم في جعل التعليم أكثر فعالية وذلك بما تتضمنه برامجه من بعض المؤثرات كالموسيقى وطريقة الإخراج والعرض والمؤثرات الصوتية المختلفة وغيرها .¹
- ب) الحاسوب :

إنّ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم تعد من احدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف أن المعلمين يقومون دائماً بالبحث عن وسائل تعيينهم على أداء وظائفهم التعليمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات والكتب وبعض الأجهزة البسيطة وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض الأجهزة الحديثة مثل أجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة الإسقاط الخلفية والأفلام التعليمية وأجهزة العرض السينمائي وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها ورغم تعدد هذه الوسائط وتنوعها فإن كل وسيلة تُخدم هدفاً محدداً وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها في بعض الأحيان كما أنّها مرتفعة الثمن مما أدى إلى إحصام الكثير من المدارس على شرائها واستخدامها ، وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم في

¹ - المرجع نفسه ، ص ، 170.

الدول المتقدمة والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل وهو عبارة عن عدة وسائط في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين¹.

-العلاقة بين الأهل والطالب والمعلم في ظل التقنيات الإلكترونية :

من أهم أسباب نجاح الطالب هو متابعة الأهل لتحصيله الدراسي ويتم ذلك من خلال الاتصال بالمعلم بالبريد الإلكتروني².

2-يمكن للأهل متابعة نتائج الطالب في الامتحانات .

3- يمكن للأهل الاتصال بالمعلم بالبريد الإلكتروني لمعرفة برنامج التعليم ومعلومات عن المدرسة .

4- زيادة الاتصال بين المعلم والطالب يخلق نوع من المسؤولية المشترك بينهما .

5- يمكن للأهل نقل بعض الملاحظات عن المعلم والطالب وبالتالي تحسين دوره .

6- استخدام التكنولوجيا تعطي المعلم ثقة أكبر وأداة قوية لعرض الدرس.

هناك إيجابيات وسلبيات لاستخدام التكنولوجيا وخاصة الحاسوب كطريقة لتعليم الأطفال في المدارس . أما الإيجابيات فهي :

1- الحاسوب يحفز التفكير ، والإدراك ، والفهم ، البحث ، التأمل إلخ .

2- يمكن للطالب لاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس أو تبسيطه .

3- الغرف الصفية التي تستعمل الكمبيوتر تتعلم أسرع من غيرها.

4- التكنولوجيا مجرد أداة والنتائج والفعالية تعتمد على المستخدم فقط مثل الفهم .

5- من خلال الانترنت يستطيع الطالب كسر حاجز الأربع جدران والتعامل وتبادل المعلومات مع الناس حتى لو كانوا يبعدون الاف الاميال .

¹ -يوسف ماهر إسماعيل ، من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم ، ط1 سنة 1999 ، مكتبة الشقري ، الرياض ، ص102.

² - المرجع نفسه ، ص 122.

ومن السلبيات نذكر : الطالب يقضي فترات طويلة أمام الكمبيوتر للتحضير وكتابة المشاريع لكن المعلم يستطيع أن يعرف هل الطالب استفاد وتعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ وأيضاً وكما نلاحظ أنّ استخدام الحاسوب معظمه إن لم تقل أصبح كله للترفيه .¹

مميزات الوسائط التعليمية السمعية البصرية :²

- تنوعها ومجالات واستعمالها وأهميتها الحقيقية في مضامينها التي تحملها وتبرزها في أشكال فنية وجماليتها تعبيرية مختلفة.

- رفعها للمستوى العلمي والثقافي لدى المتلقي وهذا من خلال البرامج والحصص العلمية والثقافية.

- محافظتها على الجهد والوقت.

- المساهمة في تعليم اعداد كبيرة من الدارسين.

➤ أهمية الوسائط التعليمية الحديثة في التحصيل العلمي :

تؤكد الدراسات التربوية أنّ الأهداف التعليمية المراد تحقيقها داخل المدرسة وخارجها تتأثر إلى حد كبير بالأساليب والوسائط التي تستخدم في التدريس . فلم يعد التدريس مقصوراً على ثقل المعلومات من جانب واحد ، وهو المعلم الذي يقوم بالعبء الأكبر من النشاط ، بينما يقتصر دور التلميذ على تلقي المعلومات وترديدها دون أدنى مشاركة منه ، مما يجعل دوره يتصف بالسلبية والاتكالية . بل أن الاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على أنّ التدريس الفعال هو الذي يكون فيه المتعلم المحور الأساسي ، والهدف الرئيسي الذي تركز عليه العملية التعليمية ، ويتمثل فيه دور المعلم في تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ ليكون مشاركاً نشيطاً في العملية التربوية . وهنا يُبرز دور الوسائل التعليمية في إيجاد المناخ التعليمي الذي يثير اهتمام التلميذ ويدفعه للمشاركة والاستجابة من خلال حواسه .³

وقد أكدت الدراسات والأبحاث في مجال الوسائل التعليمية ودورها في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم و أنّها إذا استخدمت بنجاح فإنّها تُحقق فوائد تربوية لعل من أهمها :⁴

¹- سعيد حسني العزة ، الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2010 ، ص 135.

²- المرجع نفسه ، ص 193.

³- يوسف ماهر إسماعيل ، من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم ، مكتبة الشقري ، الرياض ، ط1 سنة 1999م ، ص

1. أن الوسائط التعليمية تجعل (التعليم أبقي أثراً) أي أنّها تساعد على (تثبيت المعلومات) في أذهان التلاميذ . وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية .
2. تُثير تفكير التلاميذ وتجذب اهتمامهم نحو الدرس ومتابعتهم له.
3. تتغلب على (اللغزية وعيوبها) فعالباً ما يردد التلاميذ ويكتبون ألفاظاً دون أن يفهموا معناها ، كما يستخدم المدرس بعض الألفاظ المجردة التي قد لا يدركها التلاميذ ولا يستوعبونها.
4. تساعد الوسائط التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماهم وتشجعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس .
5. تعمل على تسهيل عملية التعليم على المعلم والتعلم على المتعلم .
6. تساعد المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، لأنّ الوسيلة التعليمية تقدم مثيرات متعددة ومتنوعة في درجة حسيتها وإثارها لاهتمامات التلاميذ ، كما يتم عرض هذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة ، وبذلك تؤدي إلى استشارة وجذب اهتمام وميول التلاميذ ذوي القدرات والمواهب والخبرات المختلفة .
7. تساعد على سرعة التعليم مما يوفر الجهد الذي يبذله المعلم في شرح المفاهيم والحقائق العلمية التي قد يصعب شرحها وتوضيحها للتلاميذ عندما لا تتوفر الوسيلة التعليمية .
8. تسهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في الفصول في وقت واحد¹ .
9. تساعد الطلاب على تعلم المهارات المفيدة في حياتهم مثل المتابعة والتفكير وقوة الملاحظة .
10. تنمي المفردات اللغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم وإدراك المعاني الصحيحة للعبارة المجردة والأسماء والمصطلحات الغامضة .
11. تساعد إلى حد كبير المعلم على أداء عمله بنجاح.
12. تُتيح مجالات واسعة للتعلم بالممارسة والتطبيق ، مما يمكن المتعلم من إدراك الحقائق والمفاهيم العلمية بطريقة مباشرة ، وممارسة العمل المباشر بشكل يساعد على ترسيخ المادة العلمية في ذهنه بطرق التعزيز والتشويق . وهذا أفضل أنواع التعلم .

¹ يرجع : المرجع السابق ، يوسف ماهر إسماعيل ، من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الشقري ، الرياض ، ط1 سنة 1999 ، ص 53.

13. لها دور فعال في تقريب الأحداث وتحسيدها وتنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها¹.
 14. تساعد على تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم وذوقهم الفني .
 15. تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل ، وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير.²
 16. تقوم الوسائط التعليمية بتقديم أحداث الماضي وخبراته ذلك أنه تقدم خبرات لا يمكن تقديمها إلا باستخدام الوسائط التعليمية مثل صناعة القنبلة الذرية .
 17. استخدام الوسائط التعليمية يعمل على إثراء الموقف الصفّي حيث تستخدم للترفيه والتثقيف .
 18. لها دور في تنشئة جيل يتميز بالاتجاهات الإيجابية والاهتمام بالبيئة ، كما يعمل على تكوين قيم ايجابية لدى الطلبة .
 - 19- تساعد بشكل كبير في اكتساب و تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ (مهاره الاستماع/ مهارة التحدث/مهارة القراءة /مهارة الكتابة)
- وبذلك يتضح لنا مدى أهمية الوسائط التعليمية الحديثة في إثراء العملية التعليمية وجعلها أكثر نجاحا وفعالية في تحقيق أهداف المنهج المدرسي ، لا سيما وأنّ هذه الوسائط قد برزت وأخذت مكانها في عمليات التعليم والتعلم وما يتصل بها من نشاطات .

¹ - المرجع نفسه، ص 56.

² - المرجع نفسه، ص 58.

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي للدراسة

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	الاسئلة
					<p>إن الوسائط التعليمية الحديثة (التلفاز الحاسوب ... الخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك.</p> <p>يستخدم معلم قسمك وسائط تعليمية حديثة لشرح الدرس.</p> <p>يفهم التلميذ الدرس بإستخدام الوسائط التعليمية أكثر مما لو قام المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون استخدام الوسائط.</p> <p>للتلفاز آثار ايجابية دائما.</p>
					<p>يستفيد التلميذ من الوسائط التعليمية كخبرة أكثر من الكتب و المناهج الدراسية.</p> <p>الوسائل كالتلفاز و الحاسوب مثلا أصبحتا للترفيه فقط و ليس للتعليم.</p>
					<p>الوسائط التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر.</p> <p>إن التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق.</p>
					<p>إن البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر او المنهاج.</p>
					<p>تم توجيه التلاميذ في فترة كورونا الى</p>

					القنوات التعليمية الجزائرية . لقد تم التجواب مع هذه الدروس من طرف التلاميذ.
					كان للدروس المقدمة من طرف الاساتذة عبر القنوات التعليمية اثرا تعليمي .
					إن معلمك يفتقد القدرة على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة. إن تلفازنا الجزائري و إعلامنا يؤذيان الوظيفة التعليمية المرجوة منه.
					إن الراديو يعلمك اللغة العربية الفصحى. للسائط التعليمية الحديثة دور فعال في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

استبيان المعلمين :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا	موافق	الأسئلة
					أكثر الوسائط ذات تكلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.
					معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة و كيفية استخدامها . تفتقر مدارسنا إلى الوسائط التعليمية الحديثة .
					عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات و استخدام الوسائط التعليمية الحديثة. الوسائط التعليمية مضيعة للوقت و الجهد
					عدم تزويد القسم بتجهيزات لاستخدام بعض الوسائط التعليمية الحديثة .
					تؤدي الوسائط التعليمية الحديثة إلى انشغال الطالب عن المادة و تشتت انتباهه. لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم المتوسط إلى وسائط تعليمية حديثة .
					تؤدي الوسائط التعليمية الحديثة إلى تعديل السلوك و تكون الاتجاهات الجديدة عند الطلاب . تساعد الوسائط الحديثة على إيصال المعلومة أسرع مما لو أقيمت إلقاء مباشر.
					لا تساعد الوسائط التعليمية على اكتساب

					خبرات جديدة .
					نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط اختيار .
					الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف . سلبات الوسائط التعليمية أكثر من إيجابياتها .
					للسائط التعليمية دور في تحصيل التلاميذ.
					تم توجيه التلاميذ في فترة كورونا الى القنوات التعليمية الجزائرية . كانت للدروس المقدمة من طرف الاساتذة عبر القنوات التعليمية اثرا تعليميا بارزا مما يدل على تجاوب التلاميذ معها . يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب
					تساعد الوسائط التعليمية الحديثة في اكتساب المهارات اللغوية .

تحليل الإستبانة :

استبيان المعلمين :

السؤال الأول : أكثر الوسائط ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم إستخدامها.

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	48%	03%	02%	%2

من النسب التي ظهرت معنا نستدل بأنه ليست جميع الوسائط ذات كلفة مرتفعة ولكن البعض منها يستطيع المعلم استخدامها وبكلفة محدودة .

السؤال الثاني : معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	0%5	21%	19%	%10

نلاحظ هذا معارضة شديدة لفكرة أنّ المعلم ليس على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها مع أننا نعلم أنّ المعلمين اليوم لا يتابعون الوسائط الحديثة بالشكل الأمثل فنسبة لا بأس بها فيها لا تعرف أن نستخدم الحاسب ونسبة أخرى لا تعرف أن نستخدم الفيديو وهكذا إذا نستنتج بأنّ النسبة لم تأتي لتحاكي الواقع بشكله المفروض .

السؤال الثالث : عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات واستخدام الوسائط التعليمية .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
%0	%20	%25	52%	3%

إذ نلاحظ من خلال هذه النسب بأنّ الدورات التأهيلية التي يقوم بها المعنيين في التربية بالنسبة للوسائط هي قليلة ومتقطعة الفترات وذلك حسب النسب التي وردتنا من المعلمين .

السؤال الرابع: عدم تزويد القسم بتجهيزات لإستخدام بعض الوسائط الحديثة.

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	0%	5%	80%	15%

إنّ معلّمينا يشكّون من عدم صلاحية الصف لكي يكون مقراً للتقنيات والتجهيزات الحديثة فهو غير مجهز بالستائر التي هي أساس التعليم الصف في حال استخدام أجهزة تحتاج للتعتيم وليس مجهزا بمداخل كهربائية لوصول الجهاز وأكبر دليل على هذا الكلام هي النسب التي تم جمعها من المعلمين

السؤال الخامس : تفتقر مدارسنا إلى وسائط حديثة .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	0%	13%	51%	38%

وهذا ما نشاهده حقا من فقر حقيقي للوسائط الحديثة حيث المدارس نفتقر إلى مثل هذه الوسائط الحديثة كالحاسوب وهذا ما أكدته النسب .

السؤال السادس: تؤدي الوسائط إلى إنشغال الطالب عن المادة وتشتت أنباهه عنها

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
63%	20%	13%	4%	0%

هنا نؤكد بأنّ الوسيلة تأتي لتصب في خانة المقرر فهي تكون السند والمعين للمعلم والطالب على حد سواد فالمعلم توفر له عدم بذل الجهد المضاعف الذي يبذله في حال الشرح الصوري من دون أي وسيلة وللطالب يوفر له سرعة في فهم المقرر والمطلوب منه .

السؤال السابع : لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم المتوسط إلى وسائط التعليم .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
80%	20%	0%	0%	0%

النسب جاءت بناء على أنّ الوسائط التعليمية يتاجها الصغار قبل الكبار فطلاب المرحلة الاساسية يحتاجون لشيء ملموس ليفهموا الدرس أكثر من الكبار الذين يميزون الأشياء المجردة ويفهموها .

السؤال الثامن:الوسائط التعليمية مضيعة للوقت والجهد .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
90%	10%	0%	0%	0%

تدل نسبة المعارضة التي جاءت تامة إلى أنّ المعلم ينظر نظرة جيدة إلى الوسائط وإلى أنّها ذات فائدة مرتفعة وليست مضيعة للوقت والجهد .

السؤال التاسع: تساعد الوسيلة على إيصال المعلومة أسرع مما لو ألقيتها إلقاء مباشر .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	0%	2%	95%	3%

فبالإلقاء يطول الوقت ويقتصر الفهم لأنه لا يوجد شيء ملموس لذلك يعتمد المعلمون إلى الوسيلة التي توصل المعلومة بشكل أسرع .

السؤال العاشر: لا تساعد الوسيلة على إكتساب خبرات جديدة .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
95%	5%	0%	0%	0%

من أهداف الوسيلة أنها تساعد على اكتساب خبرات جديدة وهذا ما لمسناه من نسب الاستبانة حيث أكد جميع المعلمين بأن الوسيلة تساعد على اكتساب خبرات جديدة .

السؤال الحادي عشر : تؤدي الوسيلة إلى تعديل السلوك وتكون الاتجاهات الجديدة عند الطلاب

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	2%	5%	89%	4%

وينطلق المعارضون والمحايدون في نسب هذا الاستبيان من السلبيات التي تقدمها بعض الوسائط والتي تغير سلوك الطلاب نحو الأسوأ والحق معهم فأصبح يقدم التلفاز سلوك العنف وما شابه ذلك دون رقابة مسبقة علة هذه البرامج .

السؤال الثاني عشر : نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط إختيار

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
3%	95%	2%	0%	0%

وهذا يدرك أغلب المعلمين بأن عليهم إجراء فحوصات وإخضاع الوسيلة لشروطها الخاصة بها قبل أن تعرضها للطلاب والنسبة جاءت لصالح الفكرة .

السؤال الثالث عشر : الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
2%	98%	0%	0%	0%

نلاحظ من الإجابات التي جاءت بأنّ الوسيلة لها هدف محدد يتم التعامل معها كهدف يستوجب تحقيقه وهذا ما شاهدناه من النسب .

السؤال الرابع عشر : إنّ سلبيات الوسائط التعليمية أكثر من إيجابياتها .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
1%	91%	0%	8%	0%

وهنا تكمن الفكرة بأنّ إيجابيات الوسائط كانت أكبر من سلبياتها وأصبحت السلبيات أمور بسيطة تحل ولكن الإيجابيات فاقت السلبيات.

السؤال الخامس عشر : للوسائط دور في تحصيل الطلاب

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	0%	0%	95%	5%

وهذا مكنم بعننا فقد وافق البحث مع النسبة والتي أعطت دفعا بأنّ الوسيلة تساعد الطالب على حفظ المعلومة تبقى وقتا أطول مما لو حفظها بإلقاء المعلم .

السؤال السادس عشر : يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب

جاءت النسب على الشكل الآتي:

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
0%	4%	17%	79%	0%

فالماضي العربي المشرق ينقل ويؤثر على الطلاب وخاصة طلاب مرحلة التعليم الابتدائي وذلك عبر التلفاز فهو يؤثر ويرفع همم هذه الأطفال ليعرف ماضيه العربي المشرق .

السؤال السابع عشر: تم توجيه التلاميذ في فترة كورونا إلى القنوات التعليمية الجزائرية .

جاءت النسب على الشكل الآتي:

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
0%	0%	10%	80%	10%

كان للقنوات التعليمية التلفزيونية أثر كبير في إستدراك التلاميذ لبعض الدروس التي تأخروا عليها.

السؤال الثامن عشر: كانت للدروس المقدمة من طرف الاساتذة عبر القنوات التعليمية أثراً تعليمياً بارزاً مما

يدل على تجاوب التلاميذ معها .

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
25%	5%	0%	20%	50%

السؤال التاسع عشر : تساعد الوسائط التعليمية الحديثة في إكتساب المهارات اللغوية .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق جداً	موافق
0%	10%	0%	60%	30%

إن من أهمية وأهداف الوسائط التعليمية الحديثة أنّها تساعد على إكساب المهارات اللغوية، فعن طريق جهاز التسجيل أو التلفاز مثلاً يكتسب التلميذ مهارة الإستماع ويتزود بمادتي فكرية ولغوية مع ملائمة من حيث الصوت والإلقاء والمحتوى.

2. إستبيان الطلاب :

السؤال الأول : إنّ الوسائط التعليمية (التلفاز، الراديو ، الحاسوب إلخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك.

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	52%	16%	32%	0%

يدل نسبة الإجابات المعارضة للفكرة إلى أنّ مهمة المعلم وموقعه سيبقى المرشد الأول للعملية التربوية وإن تطورت الوسائل في عصر الانفجار المعرفي .

السؤال الثاني : يستخدم معلم قسمك وسائط تعليمية لشرح الدرس

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	32%	4%	64%	0%

وهي نسبة جديدة لإستخدام المعلمين للوسائط التعليمية .

السؤال الثالث : يفهم الطالب الدرس بإستخدام الوسائط التعليمية أكثر مما لو قام المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون الإستعانة بالوسائط .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	2%	15%	83%	0%

هذا يدل على أهمية الوسيلة في إعطاء الدرس وهدفها المطلوب .

السؤال الرابع : للتلفاز آثار إيجابية دائما .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
2%	40%	10%	48%	0%

يدرك التلاميذ تماما بأنّ ليس كل ما يعرض على التلفاز هو إيجابي فبعض الأشياء سلبية وبعضها إيجابية وهذا أمر جيد يدل على الوعي الذي يمتلكه طلابنا .

السؤال الخامس : يستفيد التلميذ من الوسائط التعليمية كخبرة أكثر من الكتب والمناهج الدراسية .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	40%	0%	58%	4%

وهذا يدل على عدم غنى مناهجنا ومواكبتها للتطور الحاصل في جميع الميادين لذلك يلجأ الطالب إلى الوسائط التي تمدّه بالخبرة الحديثة في ظل الانفجار المعرفي .

السؤال السادس : إنّ الوسائل (التلفاز ، الحاسوب) أصبح للترفيه فقط وليس للتعليم .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	37%	8%	55%	0%

وهذا لنبين أنّ الطالب أصبح يعتبر أن الحاسوب والتلفاز أصبح للمتعة وذلك في ظل الرقابة الأسرية له وهذا في النسب التي أمامنا ندرك بأن الطلاب يدركون بأنّ الوسائط أصبحت للمتعة والتسلية فقط .

السؤال السابع : إنّ الوسائط التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا	موافق
0%	28%	16%	56%	0%

فمدارسنا وكما قلنا ليست مجهزة التجهيزات المناسبة من تقنيات وما شاكلها لذلك كيف ستكون الوسائط التعليمية التي يستخدمها المعلم هي مواكبة العصر .

السؤال الثامن : إنّ التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
0%	23%	12%	60%	5%

النسب جاءت مترواحة بين الموافق والمعارض ولكن الموافق أكثر ، هذا دلالة على أن التلفاز له يد ضليعة في رسم ماضي أمتنا المشرق .

السؤال التاسع : إنّ الراديو يعلمك اللغة العربية الفصحى

جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا	موافق
0%	46%	18%	36%	0%

ونسبة المعارضة هنا واضحة وكما قلنا في إستبانة المعلمين هناك قلة في الوسائط الإذاعية التي تبث باللغة العربية الفصحى وهذا أمر خطير يهدد طلابنا وخاصة طلاب التعليم الإبتدائي والذين يجب أن يبنوا على حب تعاليم اللغة العربية .

السؤال العاشر : أنّ البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر أو المنهاج .
جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا	موافق
0%	20%	8%	72%	0%

إنّ القلة في الموافقة على أنّ البرامج التعليمية في شاشة التلفاز لا تحقق الفائدة المرجوة هي نسبة معقولة وذلك لقلة البرامج التعليمية الموجودة في شاشات تلفازنا .

السؤال الحادي عشر : إنّ مُعلمك يفتقد القدرة على إستخدام الوسائط التعليمية .
جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا	موافق
0%	50%	6%	44%	0%

تأتي نسبة الموافقة من بند الدورات التأهيلية التي ذكرناها منذ قليل فقلة هذه الدورات تجعل من المعلم يفتقد القدرة على إستخدام الوسائل التربوية وخاصة الحديثة منها .

السؤال الثاني عشر : إنّ تلفازنا الجزائري وإعلامنا يؤديان الوظيفة التعليمية المرجوة منه
جاءت النسب على الشكل الآتي :

معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا	موافق
0%	24%	27%	49%	0%

وهنا نقول بأن علينا العمل لتنشيط عمل إعلامنا الجزائري التعليمي واستنهاض الهمم لأن التلفاز العربي الجزائري مازال لا يؤدي الوظيفة التعليمية المرجوة منه على أكمل وجه وهذا ما ظهر في النسب المبنية أعلاه .

السؤال الثالث عشر : تم توجيه التلاميذ في فترة كورونا إلى القنوات التعليمية الجزائرية .

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
30%	20%	10%	10%	0%

كان للقنوات التعليمية التلفزيونية أثر كبير في إستدراك التلاميذ لبعض الدروس التي تأخروا عليها

السؤال الرابع عشر : لقد تم التجاوب مع هذه الدروس من قبل التلاميذ .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
40%	10%	10%	30%	10%

السؤال الخامس عشر : كان للدروس المقدمة من طرف الاساتذة عبر القنوات التعليمية أثراً تعليمياً إيجابياً .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
10%	40%	20%	25%	5%

كان للدروس المقدمة من طرف الاساتذة عبر القنوات التعليمية أثر إيجابي على تحصيل التلاميذ .

السؤال السادس عشر : للوسائط التعليمية الحديثة دور فعال في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
50%	30%	10%	10%	0%

إن من أهمية وأهداف الوسائط التعليمية الحديثة أنّها تساعد على إكساب المهارات اللغوية، فعن طريق

مختبر اللغة مثلاً يكتسب الطالب مهارة التحدث.

مناقشة النتائج : كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة أثر ودور الوسائط التعليمية الحديثة في تحصيل

تلامذة التعليم المتوسط ، وقد أظهرت النتائج وجود أهميتها في اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية و تحسين

العملية التعليمية. فهذه الدراسة أيدت الدراسة النظرية التي قمنا بها .

مناقشة النتائج : كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة مدى فاعلية و دور الوسائل التعليمية التعليمية في التحصيل الدراسي للتلاميذ فالنتائج المتحصل عليها اظهرت اهميتها في تحسين العملية التعليمية ، فهذه الدراسة ايدت الدراسة النظرية التي قمنا بها .

التوصيات و المقترحات :

فمن خلال هذه الدراسة خلصنا الى مجموعة من التوصيات التي نأمل ان تكون موجهة لأبحاث اخرى في هذا المجال و هي:

- 1- ينبغي على مؤسساتنا التربوية ان تسعى و تبذل المزيد من الجهود لتوسيع رقعة استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- 2- نلاحظ بأن مدارسنا تفتقد الى معظم التقنيات التي ذكرت في البحث فيجب التنويه هنا الى ضرورة ايجاد الوسائل في المدارس لأنها ذات اهمية لا تقل عن المناهج .
ينبغي على كل من الاستاذ و الطالب التجاوب مع هذه التكنولوجيا، و ذلك بمضاعفة الجهد المبذول و مساندة المستحدث.
- 3- ضرورة تطوير الوسائل التعليمية الموجودة في مدارسنا .
- 4- على المدرس ان يعرف كيف يستخدم الوسيلة و هنا يقع على عاتق كليات التربية تأهيل المعلم لكي يعرف استخدام الوسائل و يقع على عاتق وزارة التربية ايضا مهمة الدورات التأهيلية لكل الوسائل الحديثة فلا نستغرب اذا كان اغلب معلمينا اليوم لا يعرفوا استخدام الحاسوب و اجزائه .
- 5- تزويد المدارس بميزانية مناسبة و كافية تمكنها من انتاج وسيلة الاساسية التي تحتاجها او شرائها .
- 6- فتي اليوم غير ما كان عليه بالأمس، لذلك وجب على كل مربي ان يراعي معلومات و خبرات تلامذته .
- 7- اشراك التربويين مع الاعلاميين و الادباء في كتابة المسلسلات الهادفة التي تساعد على الارتقاء بالمواطنة .
- 8- تفعيل المشاركة في المنتديات الهادفة في الانترنت من قبل مشرفين و معلمين و مسؤولين من التربية و التعليم و اتاحة فرص الحوار بينهم للتحدث و الاستشارة في الامور التي قد تشكل عليهم .

خاتمة

خاتمة

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث ان نكشف اثر استخدام الوسائل التعليمية في نتائج تلاميذ المرحلة الاساسية ،بالضبط من خلال عملها كوسائل مساعدة على تطوير المستوى التعليمي من جهة و تسهيل عملية الفهم من جهة اخرى.

و نحن بصدد ختم هذه المحاولة استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها و التي تفترض أن للوسائل التعليمية اثرا كبيرا و مهما في تحسين نتائج التعليم لدى الطفل في مراحل الولى من العملية التعليمية ،لاسيما اذا تعززت بالوسائل الحديثة ،ان احسن توظيفها تختصر الوقت و توظف جميع حواس المتعلم المختلفة في ان واحد .

فذكر من النتائج المتوصل اليها ما يأتي:

- 1- إن الوسيلة التعليمية تعمل على تقريب الافكار و الحقائق و المفاهيم من المتعلم، كما انها ركن من اركان او مكونات المنهاج فهي ضرورية لعملية التعليم و التعلم و الهدف منها تعميق الفهم عند المتعلم .
- 2- تنوع الوسائل التعليمية بين ما هو سمعي كالراديو و المسجلات او بصري كالسبورة و اللوحات ،او السمعي البصري كالتلفاز و الحاسوب ،لتزيد جذب المتعلم و ترسيخ المعلومة في ذهنه .
- 3- للوسائل التعليمية ميزات و خصائص حيث يجب ان تحمل في ثناياها تشويق و جذب انتباه المتعلم و تكون منظمة و تحمل معلومات صحيحة و دقيقة و بسيطة وواضحة .
- 4- ساعدت التصنيفات المتعددة للوسائط التعليمية في احصائها و حصرها و اختيار المناسب منها لتوظيفه في العملية التعليمية.
- 5- يشترط عند استخدام الوسائط التعليمية قواعد لا بد من توافرها من اجل تحقيق الاهداف المنشودة، كما تخضع لقواعد اساسية قبل و بعد و عند الانتهاء من استخدام هذه الوسائط ،لذلك يجب على المعلم مراعاة هذه الاخيرة لضمان ترسيخ المفاهيم و المعلومات في ذهن المتعلم .
- 6- من خلال الدور الرئيسي الذي تلعبه الوسائط التعليمية في مجال التعليم حيث تسهم بشكل كبير في استثارة اهتمام المتعلم و ترسيخ المعارف و الخبرات في ذاكرته ،كما تساعد على اشراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم و اشباع حاجته للتعلم ،فيصبح عنصرا متفاعلا في العملية التعليمية.

- 7- تظهر أهمية الوسائط التعليمية من خلال أهميتها للمتعلم و المعلم و المادة التعليمية ، حيث تساهم في رفع الكفايات و تحويل المفاهيم المجردة الى مفاهيم محسوسة ، كمل تظهر في تثبيت المعلومات الفكرية و من ثم توسيع دائرة الخبرات عند المتعلم .
- 8- الكتابة هي الركيزة الاساسية في العملية التعلم، حيث تتضافر مجموعة من الوسائط التعليمية كالسبورة على مساعدة المتعلم في تدريبه على اكتساب تقنيات الكتابة ،وبعد لجوء المعلم الى تكرار توظيف الوسائل المساعدة لتحقيق الغرض المطلوب من تعلم مهارة الكتابة .
- 9- تعد القراءة وسيلة هامة للاتصال لا يمكن الاستغناء عنها، و لاكتساب هذه المهارة يعتمد على جملة من الوسائل كالكتاب المدرسي و اللوحات و غيرها ، وهذه كلها لها تأثير في اكتساب مهارة القراءة ، لأنها عامل قوي في تثبيت المعلومات .
- 10- و نظرا لأهمية مهارة الاستماع التي يكتسبها المتعلم في الفعل التعليمي التعلمي وحب على المعلم بشكل عام ان يعود المتعلم على الانصات الجيد ، و توظيف الوسائط التعليمية كالألات التسجيل و الاذاعة المدرسية و هي المساعدة على تحقيق المبتغى .
- 11- يعد اكتساب مهارة التحدث من بين الاهداف الاساسية التي عملية التعلم و التعليم الى تحقيقها لدى المتعلم ، و تكتسب مهارة الحديث باعتبارها مهارة من المهارات اللغوية بالممارسة الفعلية للغة نطقا و استماعا ، و ان للوسائل السمعية البصرية كالتلفاز التعليمي و اجهزة العرض الضوئي و غيرها لها اثر في ترسيخ هذه المهارة و تفعيلها بحيث يتمكن المتعلم من توظيفها في الوضعيات التواصلية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- كتاب القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .
- 2- ابراهيم انيس ، المعجم الوسيط، جمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، .
- 3- ابن منظور لسان العرب ، مادة و س ط ، دار صادر ، بيروت ، لبنان، ط1، 2000م.
- 4- الحيلة مُجَّد ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2003م.
- 5- السيد مُجَّد علي ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار و مكتبة الاسراء، عمان، الاردن، 2000م
- 6- أحمد مرعي ومحمود حيلة ، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة ، عمان ، 2015م.
- 7- الحيلة مُجَّد ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
- 8- بن دومي والعمري ، أساسيات في تصميم وانتاج الوسائط التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، دبي، 2005م.
- 9- بشير ابرير و اخرون ، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، عنابة، 2009.
- 10- حمزة الجبالي ، الوسائل التعليمية، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط1، الاردن، 2006م.
- 11- خالد الجندي ، أثر إستخدام الوسائط التعليمية على تحصيل الطلاب، .
- 12- خالد اسماعيل غنيم، التربية المعاصرة، مركز الكتاب الاكاديمي، الاردن، 20015م.
- 13- زهدي مُجَّد عيد ، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن، 2010 ، ص204.
- 14- زهران رفاة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهارتها ، تدريسها، وتقويمها) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2007م .
- 15- زيتون حسن حسين ، تصميم الدرس (رؤية منظومية)، عالم الكتب القاهرة ، ط2 ، 2001م.
- 16- *عصام الكوني، أثر استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة الثانوي، .
- 17- عبيدات سليمان ، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، الاردن، 2008م.
- 18- عبد الحافظ مُجَّد سلامة ، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر، ط1، عمان ، الاردن، 2000م.

قائمة المصادر والمراجع

- 19- عبد الحافظ مُجَّد سلامة، تصميم الوسائل التعليمية و انتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري للنشر، الاردن، 2008م.
- 20- عبد الدايم عمر الحسن، الكتابة و الانتاج الاذاعي، دار الفرقان، الجزائر، 2008م.
- 21- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفتي لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1991م.
- 22- سعيد حسني العزة ، الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2010.
- 23- هيثم أبو حمود ، أثر إستخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي . -
- 24- مُجَّد يوسف الديب ، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين ، وكالة المطبوعة ، الكويت، 1985م.
- 25- وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط2 ، 2005 ،
- 26- مصطفى فلانة ، مدخل إلى التقنيات الحديثة في الإتصال والتعليم ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2001م.
- 27- وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تصنيفها التربوية، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الاردن، ط2، 2005م.
- 28- وائل سليم الهياجة، عمر مُجَّد ابو الجلبان، مقدمة في التربية، دار المعتز، عمان، الاردن، 2016م.
- 29- يوسف ماهر اسماعيل، من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم ، مكتبة الشقري، الرياض، ط1 ، م1999-أنواع 30- السبورات واللوحات وكيفية إنتاجها ، مدونة الإشراف التربوي ، تصنيف الوسائل ، 2014م.

-المذكرات:

- 1- شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة في تصميم و انتاج الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بمراكز الانتاج، الجامعة الاسلامية، غزة، 2009م.
- 2- فتح الباري ديمياطي، اسخدام الوسائط التعليمية السمعية في تنمية مهارة الاستماع، جامعة مولانا مالك ابراهيم، اندونيسيا، 2008-2009م.
- 3- اسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس ، جامعة احمد دراية ادرار، 2017-2018م.
- 4- خصائص الوسائل التعليمية وأنواعها ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، م2011

قائمة المصادر والمراجع

5- عصام أحمد الكوني ، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها ، ع 4 سنة 2019 ، كلية التربية العجيات ، جامعة الزاوية .

المجلات :

1- لطف الله عفاف ، الوسائل المعينة في العملية التربوية ، مجلة بناء الاجيال ، العدد 36 ، دمشق ، تشرين الاول ، 2000م .

2- مجلة دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ، عبد الحميد بوترة ، جامعة الشهيد حمه لخضر وادي سوف مجلد 1 ، عدد 3 ، جانفي 2020 .

3- الرحلات المدرسية كسر لجمود المناهج ، صحيفة دار الخليج ، الإمارات ، تاريخ العدد 1-2-2007م

المواقع الالكترونية :

<https://www.noor-book.com/tag>

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ا.هـ	شكر وعرفان
/	اهداء
/	مقدمة
الفصل الاول الوسائط التعليمية الحديثة (تطورها التاريخي ، مفهومها، خصائصها، تصنيفاتها)	
02	1-التطور التاريخي للوسائط التعليمية
03	2-مفهوم الوسائط التعليمية (لغة و اصطلاحا)
06	3-مسميات الوسائط التعليمية المختلفة
06	4-خصائص الوسائط التعليمية
07	5-تصنيفات الوسائط التعليمية :
07	-على اساس الحواس
07	-على اساس طبيعتها
09	-على اساس الخبرة
13	-على اساس طريقة الحصول عليها
13	-على اساس طريقة عرضها
13	-على اساس وسيلة الانتاج
13	-على اساس الخاصية الصوتية
14	6-دور الوسائط التعليمية الحديثة و تحسين عمليتي التعليم و التعلم
الفصل الثاني: فاعلية الوسائط التعليمية الحديثة في اكتساب و تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ	
18	1- فاعلية الوسائط التعليمية الحديثة في اكتساب و تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ
20	2-قواعد عامة في استخدام الوسائط التعليمية
24	3-اساسيات في استخدام الوسائط التعليمية الحديثة
26	4- اثر استخدام الوسائط التعليمية و مميزاتها
29	-مميزات الوسائط السمعية

34	مميزات الوسائط البصرية
37	مميزات الوسائط السمعية البصرية
37	5-اهمية الوسائط التعليمية الحديثة و فاعليتها في التحصيل العلمي
الفصل الثالث : الاطار العلمي	
41	1-استبيان التلاميذ
43	2-استبيان المعلمين
45	3-تحليل الاستبانة
56	4-النتائج و التوصيات
58	خاتمة
61	المصادر و المراجع
65	فهرس المحتويات
/	ملخص الدراسة

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان ماهية الوسائط التعليمية الحديثة المستخدمة في أقسام التعليم الأساسي ، و أثر هذه الوسائط في اكتساب المهارات اللغوية و كذا التحصيل الدراسي لتلاميذ هذا الطور ، و سعيًا لذلك حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في : ما هو واقع استخدام الوسائط التعليمية في اقسام الطور الثاني من التعليم ؟ و ما مدى فاعلية هذه الوسائط في اكتساب التلاميذ المهارات اللغوية ؟ و ما تأثيرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا دراسة ميدانية قمنا من خلالها بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من معلمي هذا الطور وكذا على ثلة من تلاميذ اقسام السنة الثالثة و الرابعة متوسط ، للتعرف على مدى فاعلية الوسائط التعليمية و الأثر الذي تتركه في التحصيل الدراسي للتلاميذ .

و قد تم اختيارنا لعينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة يُمثّل في جميع تلاميذ و معلمي الطور الثاني من التعليم في ولاية ادرار للموسم الدراسي (2021-2022) .

و قد تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن معلمي هذا الطور يستخدمون مجموعة من الوسائل في تدريس أنشطة اللغة العربية و الفرنسية و أن معظمها وسائل بصرية و قليل منها سمعية ، إلا أنها كانت وسائل تقليدية بطابع حديث و لا وجود لأي وسائل تكنولوجية حديثة ، و أن لهذه الوسائط اثرا إيجابيا في تحصيل التلاميذ يكمن في إكسابهم العديد من المهارات اللغوية و المعارف مع وجود أثر سلبي ، إلا أن هذا الأخير يرجع الى مهارة المعلم في حسن اختياره و عرضه للوسائط التعليمية اثناء الحصة .

هذا و قد اثبتت البحوث التربوية فاعلية الوسائط التعليمية الحديثة ومدى اهميتها بمختلف اشكالها و أنواعها في مختلف المواد و المراحل الدراسية ، بحيث تساعد على تعليم افضل للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية فتوفر جهدا في التدريس و تخفف العبء عن المعلم و الطالب و تشرك الحواس جميع الحواس في عملية التعليم فيحقق ذلك مردودا افضل كما أنها تسهم في جعل جو الصف الدراسي أكثر تشويقا و جذبا و تجعل المدرسة أكثر التصاقا بالحياة

مصطلحات البحث:

الوسائط التعليمية: هي الأجهزة و الأدوات و المواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم.

Résumé

Cette étude vise à clarifier la nature des médias éducatifs modernes utilisés dans les départements de l'éducation de base, et l'impact de ces médias sur la réussite scolaire des élèves de ce stade. Quelle est l'ampleur de l'impact de ces moyens sur la réussite scolaire des élèves?

Afin de répondre à ces questions, nous avons mené une étude de terrain dans laquelle nous avons distribué le questionnaire à un groupe d'enseignants de cette phase, ainsi qu'à un groupe d'étudiants des départements intermédiaires de troisième et quatrième année, pour identifier l'efficacité des médias et leur impact sur la réussite scolaire des élèves. Nous avons choisi l'échantillon de recherche de manière aléatoire parmi la population d'étude, qui est représentée dans tous les étudiants et enseignants de la deuxième phase de l'enseignement dans l'état d'Adrar pour la saison académique (2021-2022).

La conclusion a été tirée que les enseignants de cette phase utilisent une gamme de moyens dans l'enseignement des activités de langue arabe et française, et que la plupart d'entre eux sont visuels et peu d'entre eux sont auditifs, mais il s'agissait de moyens traditionnels de nature moderne et il n'y a pas de moyens technologiques modernes, et que ceux-ci Les médias ont un impact positif sur la réussite des élèves, qui consiste à leur fournir de nombreuses connaissances et compétences avec un effet négatif, mais ce dernier est dû à la compétence de l'enseignant dans le choix et la présentation des médias éducatifs pendant la leçon.

La recherche pédagogique a prouvé l'efficacité des médias éducatifs modernes et l'étendue de leur importance sous leurs diverses formes et types dans divers sujets et niveaux d'études, de sorte qu'ils contribuent à une meilleure éducation des apprenants de différents niveaux mentaux, économisant ainsi des efforts dans l'enseignement et réduire la charge de travail de l'enseignant et de l'élève, et les sens impliquent tous les sens Le processus d'éducation obtient un meilleur rendement, car il contribue à rendre l'atmosphère de la classe plus intéressante et attrayante, et rend l'école plus vivante.

Termes de recherche :

Supports d'enseignement : dispositifs, outils et matériels que l'enseignant utilise pour améliorer le processus d'enseignement et d'apprentissage.